كشف المُستَّر

عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر

ترجمة كتاب



تأليف الاستاذ: أنور مسعود

ترجمة: إبراهيم الطيب عبد الله موسى

مراجعة وتصحيح

عبد الرزاق ديار بكرلي　　　محمد جميل جانودي

المؤلف في سطور

أنور مسعود هو المؤسس والمدير التنفيذي لصندوق الحكمة [The Wisdom Fund]، الذي تأسس عام 1955م، والمؤلف حائز على الجائزة الذهبية عام 2002م، من مؤسسة حقوق الإنسان على كتابه ((الحرب على الإسلام)) وهو أيضًا مؤلف كتاب فضح 9/11 (Unveiled 11l9)، وهو الكتاب الذي بين أيدينا، كما أن المؤلف كاتب مساهم في كتاب (الإسلام: وجهات نظر) [Islam: Opposing Viewpoints] وكتاب (9/11 والإمبراطورية الأمريكية: المسيحيون واليهود يتحدثون علنًا).

وقد تمّت استضافة المؤلف في مقر الإذاعة والتلفزيون، وألقى محاضرات في كل من الولايات المتحدة، والهند، والملاوي، وجنوب أفريقيا. ونُشِرت له تعليقات على الأحداث الرئيسة التي تؤثر على العالم الإسلامي؛ في العديد من الصحف، والمجلات. منها: إيسترن تايمز، وإسلاميك هورايزون، وميناريت، وويكلي ميرور، وطهران تايمز، وميدل إيست تايمز، وجوردان تايمز، ونيشن آند، و ذي ورلد(الهند)، وإمباكت إنترناشونال(المملكة المتحدة)، ونيو دوون(أستراليا)، وصنداي تايمز(جنوب أفريقيا).

عمل السيد أنور مسعود مستشارًا للإدارة الهندسية في البنك الدولي، والمصرف الأوروبي للإعمار والتنمية، والوكالة الأمريكية للمساعدة في ألبانيا، ومصر، وإثيوبيا، وغانا، وإندونيسيا، ولاتفيا، وباكستان، وروسيا، وتنزانيا. وكان من طلائع المبتكرين في صناعة الطاقة الكهربائية، وأدار دراسة شبكة الكهرباء لوزارة الطاقة الوطنية الأمريكية. وكان لجهوده في كشف الفاقد في قطاع الكهرباء موضع

اهتمام لدى تقارير التلفزيون والراديو، والصحف، إضافة إلى أن تلك الجهود كانت موضع اهتمام كاتب العمود الكبير على الصعيد الوطني **جاك أندرسون**.

يحمل المؤلف درجة البكالوريوس والماجستير من جامعة أوكلاهوما، وكذلك درجة البكالوريوس من كليت سانت ستيفنز في نيودلهي(الهند)، وكان مستشارَ فريق المجلة الدولية لبحوث نُظم الطاقة الكهربائية.

والدا المؤلف: والده هو م.ن. مسعود، من سلالة وليّ الله شاه، عمل مع مولانا أزاد، ومع بانديت نهرو، و– لفترة وجيزة – مع المهاتما غاندي، وكان سفيرًا لدى المملكة العربية السعودية. أما والدته فهي: فاطمة عطيّة، تنحدر من سلالة السير أحمد خان، مؤسس أول جامعة هندية مسلمة، وهي – أي والدته – متطوعةٌ اجتماعية، ومعلّمة؛ عملت لفترة قصيرة مع الأم تيريزا.

كل حقيقة تمر بثلاث مراحل:

الأولى: السّخرية منها.

الثانية: معارضتها بِعنف.

الثالثة: تقبُّلُها ببداهة.

"آرثر شوبنهاور"

1860 –1788

مقدّمة

الغرض من هذا الكتاب هو وضعه بين يدي الأشخاص الذين يصدقون التفسير الرسمي لأحداث 9/11، أو الأشخاص الذين رفضوا تفسيرات أخرى لأحداث 9/11 التي تتبنى "نظرية المؤامرة"، أو الأشخاص الذين قاموا بإجراء تحقيق مستقل لأحداث 9/11، أو اتّبعوا تحقيقًا قام به غيرهم من المحققين.

أخي القارئ، أنت الآن أمام ثلاث مجموعات:

فإذا كنت من المجموعة الأولى، فأنتَ مُرحّب بك. وهذا الكتاب هو شيء جيد للبدء في استيعاب الكمّ الهائل من المعلومات التي نقّبها محققون مستقلّون. اقرأ الكتاب، ثم قم بزيارة موقعنا على شبكة الإنترنت(twf.org) للحصول على ارتباطات أكثر.

وإذا كنتَ من المجموعة الثانية، ورفضتَ مواجهة نقدك في المجالس العامة، فمن المعروف أن كل التفسيرات لأحداث 9/11 تنطلق من "نظرية المؤامرة"، والمسألة هنا هي فيما إذا كنت (أو لم تكن) تؤيد نظرية خاصة مدعومة بالحقائق. والحقائق لا تدعم التفسير الرسمي.

وإذا كنتَ من المجموعة الثالثة؛ فشكرًا. ذلك أن هذا الكتاب لم يكن ظهوره ممكنًا من دون الجهود التي تبذلها مجموعتك. فكّر بالأمر على أنه "الملخّص التنفيذي" الذي تعطيه لشخص ما قد يدفع معنا قضية (9/11 – الحقيقة).

أنور مسعود

11سبتمنبر (أيلول) 2009.

الحفاظ على الوضع الاستراتيجي المرغوب للولايات المتحدة، التي تجد نفسها فيه الآن، تتطلب قدرة عسكرية بارزة عالميًا.....عملية التحول....

ومن المرَجّح أن تكون عمليّةً طويلةً واحدة.

وفي غياب بعض الكارثية لا بد من تحفيز حدث كبير، مثلاً: بيرل هاربور جديدة.

إعادة دفاعات أمريكا.

ومشروع القرن الأمريكي الجديد.

سبتمبر 2009.

المحتويات

الهجوم والاستجابة

في 11 سبتمبر 2001 هُوجمت أمريكا.

ففي الساعة08:47 صباحًا، أقلعت رحلة (أميركان إيرلاينز) الرحلة ذات الرقم11، بوينغ767 من مدينة بوسطن، متجهة إلى لوس أنجلوس، فاندفعت في البرج الشمالي من مركز التجارة العالمي في نيويورك!

وفي الساعة 09:03 صباحًا، أقلعت طائرة يونايتد إيرلانز ذات الرحلة رقم 175، بوينغ 767 من بوسطن، متجهة إلى لوس أنجلوس، فاندفعت في البرج الجنوبي من المركز.

وفي الساعة 09:38 صباحًا، أقلعت طائرة أميركان إيرلانز ذات الرحلة رقم 77، بوينغ 757 من مطار واشنطن الدولي في دالاس، وكانت متجهة إلى لوس أنجلوس، فاندفعت في الحائط الغربي من البنتاغون.

وفي الساعة 10:03صباحًا، أقلعت طائرة يونايتند إيرلانز ذات الرحلة رقم 93، بوينغ 757 من نيويورك متجهة إلى سان فرانسيسكو، وتحطّمت قرب بيتسبرغ.

ونتيجة لذلك تحطّمت معالم أبراج مركز التجارة العالمي المتكوّن من 110 طابق، وتعرّضت وزارة الدفاع الأمريكية لأضرار جسيمة. وتم العثور على حُطام الطائرة في ولاية بنسلفانيا.

ووفقًا للتقارير المعدة عن مركز التجارة العالمي فقد كان عدد القتلى 2750 شخصًا، معظمهم مواطنون مدنيون من 90 بلدًا، و125 شخصًا في البنتاغون، و265 راكبًا وطواقم الطائرات الأربع.

وبعد سبع سنوات؛ لا يزال ما حدث فعلاً في وضع الحجاب من الشكوك والسرية.

وقد تم الإبلاغ عن إرهابيين قاموا بخطف الطائرات، وبعد الحدث بيومين حدد وزير الخارجية وقتها كولن باول أسامة بن لادن باعتباره المشتبه الرئيس.

وقد صرّح مدير يوروبول، جورغن ستوريك بما يلي: (من المحتمل أنّ "ابن لادن" كان على علمٍ بهذه العملية، بل من الممكن أن يكون قد أثر على سيرها؛ لكنه ربما لا يكون الرجل الذي قاد كلّ العمل، أو تحكم في خطّته المفصلة)[1]

وفي يوم 16سبتمبر نفض الرئيس بوش الشكوك حول أسامة بن لادن، وأعلن عما سمّاه "الحملة الصليبية لتخليص العالم من الأشرار".

وفي يوم الهجوم على أمريكا نقلت صحيفة واشنطن تايمز ورقة مقدّمة من مدرسة الجيش للدراسات العسكرية المتقدمة، والتي قالت: إن لدى الموساد، جهاز المخابرات الإسرائيلي، القدرة على ضرب القوات الأمريكية، وجعل العمل يبدو وكأنه فعل فلسطيني /عربي.

وبعد 9/11 تم الإبلاغ عن اعتقال عشرات من الإسرائيليين وقد كتب جاستن ريموندو عن وجود" شبكة تجسسية إسرائيلية ضخمة قد تكون قامت بجريرة أعضاء القاعدة المشتبه فيهم داخل الولايات المتحدة دون إبلاغ السلطات الاتحادية" ولكن هذا الدور الذي قامت به هذه الشبكة لا يزال غير واضح، ولكن لم يعد من المقبول استبعاد احتمال وجود زاوية إسرائيلية في هذه القصة. [2]

---

(1) صحيفة تلغراف، 15 سبتمبر 2001.

(2) antiwar.com 8 مارس 2002.

وقد تمّ تجميع تقارير ميدانية بواسطة إدارة مكافحة المخدرات، وآخرين من الموظفين المكلفين بتنفيذ القانون في الولايات المتحدة، عن شبكة تجسس إسرائيلية مزعومة، في وثيقة من 60 صفحة.(1)

وقال ضابط إدارة مكافحة المخدرات: إن وثيقةً من 60 صفحة هي مشروع يهدف لتكون أساسًا لتقرير من 250 صفحة. ولم يتم إصدار التقرير الكبير بسبب الطبيعة المتقلبة للاقتراح الذي يوحي بأن إسرائيل تتجسس في أعمق أسرار أمريكا.

ويشير آخرون إلى أن الموساد الإسرائيلي كان على علمٍ بهجوم 9/11 ؛ فقد أعد كارل كاميرون (مذيع فوكس نيوز) سلسلةً مكونة من 4 أجزاء عن هذه الواقعة (ديسمبر 2002).

وقد أدت هجمات 9/11 إلى الحرب الأمريكية على أفغانستان – الحرب التي خُطّط لها قبل 9/11 نتيجة لفشل المفاوضات مع طالبان حول خط أنابيب يمر بأراضيها.

وكانت حركة طالبان، بعد التفاوض مع شركة يونكال بدايةً، قد فضلت عرض مؤسسة بريداس الأرجنتينية. وفي أثناء المفاوضات والتي وُقِّعت قبل 9/11 أخبر ممثلو الولايات المتحدة حركة طالبان بأنه إما أن تقبلوا عرضنا لسجادة من ذهب، أو نقوم بدفنكم تحت سجادة من "القنابل".(2)

وفي منتصف تموز (يوليو) أخبر كبار المسؤولين الأمريكيين وزير الخارجية الباكستاني السابق نياز نايك أن العمل العسكري ضد أفغانستان سيمضي قدُمًا بحلول

(1) جون.ف، سوج weekly plant ، 22 أبريل 2002.

(2) انظر كتاب: ابن لادن، الحقيقة المحرمة. لمؤلفيه: جان تشارلز بريسارد و جيم داسكيي غيوم.

منتصف تشرين الأول (أكتوبر).[1]

وذكرت صحيفة التايمز الإيرلندية في عددها (11 فبراير 2002) أن الرئيس الباكستاني الجنرال برويز مشرف قد اتفق مع زعيم الحكومة الأفغانية المؤقتة السيد حامد كرزاي، أمس على أنه ينبغي تطوير العلاقات الأخوية بين بلديهما والتعاون المُتبادَل في جميع مجالات النشاط، بما في ذلك خط أنابيب الغاز المُقترح مدُّه من آسيا الوسطى إلى باكستان عبر أفغانستان.

ومن الغريب حقًا أن هذين الزعيمين اللذين تعاهدا، فقط، في وقت لاحق على "دفن التاريخ الحديث للعلاقات السامة" بين بلديهما[2] يمكن أن يتوافقا، بسرعة، على مد خط الأنابيب.رئيس أفغانستان المؤقت حامد كرزاي و زلماي خليل زاد، المبعوث الخاص الذي عيّنه بوش إلى أفغانستان من المحتمل ان يكونا قد سهّلا هذا الاتفاق.

وقال جورج مونبيوت: "كل من حامد قرضاي، الرئيس المؤقت، وزلمان خليل زاد، مبعوث الولايات المتحدة الخاص، كانا يعملان سابقًا كمستشارين لشركة يونوكال، شركة النّفط الأمريكية التي أنْفقت الكثير من فترة التّسعينات سعيًا لبناء خط أنابيب عبر أفغانستان.[3]

قدّم زلماي خليل زاد تحليلاً للمخاطر على مُقترَح خط أنابيب الغاز عبر أفغانستان لشركة يونوكال. وفي عام 2003 أصبح زلماي خليل زاد سفيرًا للولايات المتحدة في أفغانستان، وفي 22 يونيو(حزيران) 2005 أدّى اليمين الدّستورية سفيرًا للولايات المتحدة في العراق!.

---

(1) بي بي سي نيوز، 18 ديسمبر 2001.

(2) واشنطن بوست، 3أبريل 2002.

(3) الغارديان، 12 فبراير(شباط).

في حين ظلت هوية الخاطفين مشكوكًا فيها، وعلى الرّغم من التصريحات الأمريكية المزعومة تقول أن 15 من جملة الخاطفين الـ19 هم من مواطني المملكة العربية السعودية، وكذلك على الرغم من أنّ حركة طالبان قد أعلنت عن استعدادها لتسليم أسامة بن لادن لمحكمة دولية، ففي 7 أكتوبر (تشرين الأول) شنت الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة، دون استصدار قرار من الأمم المتحدة، حربًا على أفغانستان التي هي واحدة من أفقر دول العالم، والتي دُمّرت بفعل 23 عامًا من الحرب والصراعات الأهلية الناجمة عن الغزو الروسي عام 1979م.

وقال السفير الأمريكي جون نغروبونتي، في رسالة إلى مجلس الأمين المكوّن من 15 دولة: " إن التحقيق في الهجمات على بلاده كشف عن معلومات واضحة ودامغة، على أنّ لتنظيم القاعدة، الذي يدعمه نظام طالبان في أفغانستان دورًا محوريًا في تلك الهجمات". [1]

وأضافت الرسالة "لا يزال هناك الكثير الذي لا نعرفه، فتحقيقنا في مراحله المبكّرة" ولكن بالرغم من ذلك لم يمنع الولايات المتحدة من السير قدُمًا في الحرب على أفغانستان.

وقد أدت الحرب في أفغانستان إلى نزوح مليون جديد (إضافة إلى الملايين الخمسة أو الستة القائمة أصلاً). كذلك تسببت هذه الحرب في وفاة (5000) من المدنيين من جرّاء القصف، وقتل (20000) بطرقٍ غير مباشرة.

ذُكِر أن الرئيس جورج بوش الأب قد قال للقوات الأمريكية الموجودة في الكويت أنها "تقوم بعمل الرب" [2]، وادّعى الرئيس جورج بوش"أنّ الله قد كلّمه لغزو

(1) أرون أريف، رويترز، 8أكتوبر (تشرين الأول) 2001.

(2) أ ف ب، 19 يناير (كانون الثاني) 2000.

العراق وهدم معقل أسامة بن لادن في أفغانستان"[1]

وبعد أن شنّت الولايات المتحدة "حربها على الإرهاب" بأكثر من ثلاثة أشهر ظلّت الأدلة الدامغة بشأن هجوم 11/9 شحيحة.

واعترف مدير مكتب التحقيقات الاتحادي روبرت مولر قائلاً: "في تحقيقنا لم نقم بكشف قطعة واحدة من الورق سواء كانت هناك في الولايات المتحدة، أو من مركز المعلومات الذي ظهر في أفْغانستان وأماكن أخرى، يمكن أن يُذكَر فيها أي جانب من جوانب مؤامرة 11سبتمبر.

ويبدو أن الحرب على أفغانستان كانت تنفيذًا للسيناريو الذي أعده "**مشروع القرن الأمريكي الجديد**".

وكتب الصحافي جون بيلغر المؤلف والمخرج والحائز على جائزة (16ديسمبر 2002) يقول:

قبل عامين تم وضع مشروع من قِبَل الرجال الذين يحيطون بجورج بوش الابن، قالوا فيه: إن ما يلزم أمريكا هو "بيرل هاربور جديدة". وقد تحققت أهدافها المنشودة بدرجة مخيفة، وأصبحت واقعًا حقيقة.

واعتقل الآلاف من المهاجرين المسلمين بعد هجمات 11سبتمبر، وتعرّضوا للاحتجاز طويل الأجل، والترحيل الفوري من دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة. ودوهمت منازل ومكاتب زعماء مسلمين بارزين. و قام مكتب التحقيقات الفيدرالي بمراقبة نشاط المسلمين، واستُخدمت أدلّة سريّة من قِبَل وكلاء النيابة العامة الحكومية، وأُغْلقت العديد من الجمعيات الخيريّة الإسلامية.

---

(1) الإنتدبنت، 7أكتوبر(تشرين الأول) 2005.

والدور المقبل كان على العراق، فقد اتُّخِذ القرار في أعقاب 9/11:

وفي الساعات التالية مباشرة بعد هجمات 11سبتمبر 2001 أصرّ رامسلفيد مرّة أخرى على أنّ العراق يجب أن يكون "الهدف الرئيس من الجولة الأولى في الحرب ضد الإرهاب". وأجاب الرئيس بزعم أن " الرأي العام يجب أن يكون مهيئًا قبل أي خطوة – تكون ممكنةً – ضد العراق.(1)

وكتب الصحافي الإسرائيلي آري شافيت: قامت الحرب في العراق بتصور 25 من مثقفي المحافظين الجدد، ومعظمهم من اليهود، الذين يدفعون الرئيس بوش باتجاه تغيير مسار التاريخ.(2)

وفي يونيو 2005 كشف مايكل سميث، مراسل صحيفة صنداي تايمز في لندن، مذكّرةً سرية للداوننغ ستريت، مؤرخة في 23 يوليو 2003، تُوضّح الخطوط العريضة لاتفاق بين الرئيس بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير لإصلاح الحقائق والمعلومات الاستخبارية عن العراق.

أراد بوش إزالة صدّام، من خلال العمل العسكري، وأن يكون مبرَّراً بالمزج بين الإرهاب وامتلاك أسلحة الدمار الشامل. ولكن كان يجري التلاعب في المعلومات الاستخبارية والحقائق حول هذه السياسة.

ولِمزيد من تهيئة الأمريكيين للحرب، ثم لدفعهم بالتصديق بأن المتطرفين الإسلاميين هم المسؤولون عن الهجمات بالجمرة الخبيثة على الولايات المتحدة التي بدأت يوم 18سبتمبر (أيلول) 2001، واستمرت لعدة أسابيع.

---

(1) تشالمرز جونسون، أحزان الإمبراطورية، 2004م.

(2) هآرتس، 5أبريل (نيسان) 2003.

قام مسؤولون في البيت الأبيض بالضغط، مرارًا وتكرارًا، على مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي روبرت مولر للبرهنة على أن تلك الهجمات هجوم الموجة الثانية من القاعدة[1] .

وفي يوم 15أكتوبر (تشرين الأول) 2001 قال الرئيس بوش: " قد يكون هناك بعض الارتباط الممكن" لأسامة بن لادن، مضيفًا " إنني لن أضيع كل المسؤولية عليه. وقال نائب الرئيس ديك تشيني: " تم تدريب أتباع ابن لادن على كيفية نشر واستخدام هذا النوع من المواد، بحيث يمكنك ربط قطَعها معًا".

لكن بحلول ذلك الوقت؛ كان مكتب التحقيقات الفيدرالي يعرف بالفعل أن الجمرة الخبيثة امتدت من الرسائل الموجهة إلى وسائل الإعلام، وأنّ عضوًا في مجلس الشيوخ الأمريكي قال عنها: "كانت الأسلوب العسكري للسلاح البيولوجي".

وفي يوم 18أكتوبر (تشرين الأول) 2001 قال السناتور ماكين، في برنامج ديفيد ليترمان شو، "أن الجمرة الخبيثة يمكن أن تأتي من العراق، وأنّ العِراق هو "المرحلة الثانية" من الحرب في أفغانستان.

وبعد عدة أيام، وفي لقاء مع الصحافة، بذل جو ليبرمان "جهدًا متضاعفًا، محاولاً الربط بين الجمرة الخبيثة في أذهان الناس بصدّام حسين" وبالعراق وبالراديكالية الإسلامية[2] .

أصبحت 11/9 هبَة من السماء للتجمّع الصناعي العسكري الأمريكي، بزيادة مقدارها 48 مليار دولار في ميزانية الدفاع بموافقة مجلس النواب والشيوخ، مما رفع الإنفاق العسكري للولايات المتحدة إلى 379 مليار دولار.

---

(1) جيمس جوردون ميكس، نيويورك ديلي نيوز، 2أغسطس (آب) 2008.

(2) democracynow.org ، 4 أغسطس (آب) 2008.

وهذا يمثل أكبر زيادة في سنة واحدة منذ تعاظم الزيادة في عهد ريغان، قبل عقدين من الزمن، وتعليقًا "لعائد السلام" ويعادل الاتفاق العسكري لـ 15 بلدًا مجتمعة، مع ميزانيات الدفاع القادمة الكبيرة.[1]

وتلقّت شركات الطاقة في الولايات المتحدة جزءًا من كعكة الأرباح.

وفي يوليو (تموز) 2008 مُنِحت شركة إكسون موبيل، وشل، وبريتش بروتوليوم، وتوتال، عقودًا من دول منافسة في العراق[2] لإدارة الحقول الحالية هناك، والتّمسّك بـ 75 في المائة من قيمة تلك العقود، وترك نسبة 25 في المائة فقط للعراقيين... باعتبار أن 51 في المائة للبلد، هو في الأساس، لاستكشاف حقول جديدة.

وفي العامين الماضيين/ اتجه العديد من الأمريكيين إلى الاعتقاد بأن ادّعاءات حكومة الولايات المتحدة حول أحداث 9/11 ، إما غير مكتملة أو غير صحيحة.

وفي أغسطس (آب) 2006، ذكرت سكريبس هاوارد للخدمات الإخبارية أن أكثر من ثلث الشعب الأمريكي يشك في أنّ المسؤولين الفيدراليين ساعدوا في هجمات 11/9 الإرهابية، أو لم يتخذوا أيّ إجراء لمنعها، ونتيجة لذلك فإنّ الولايات المتحدة قد تذهب للحرب في الشرق الأوسط، وفقًا لسكريبس هاوارد الجديدة[3]

وفي سبتمبر (أيلول) من عام 2006 ذكرت مجلة تايم أن 36 في المائة من الأمريكيين يعتقدون تواطؤ الحكومة في أحداث 9/11.

---

(1) انظر: واشنطن بوست 27يناير (كانون الثاني) 2002

(2) نعومي كلاين، democracynow.org ، 15يوليو (تموز) 2008.

(3) استطلاع جامعة ولاية أوهايو.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2006 أفادت أنجوس ريد قلوبال مونتر أن العديد من البالغين في الولايات المتحدة يعتقدون أن الحكومة الاتحادية الحالية لم تقم بالتحقيق كما يجب في مسألة هجمات 11/9 الإرهابية، ووفقًا لاستطلاعٍ أجرتْه صحيفة نيويورك تايمز وشبكة سي بي إس نيوز، أن 53% من المستطلعين يعتقدون أن إدارة بوش تخفي شيئًا، و28% يعتقدون أنها تكذب.

وقد كتب رئيس لجنة التحقيق في 11/9 توماس كين ونائبه لي هاملتون أنهم "تمّ تكوينهم ليفشلوا"[1]

أمّا السناتور ماكس كليلاند فقد استقال من لجنة 9/11 قائلاً: "إنها عملية احتلال" والسناتور بوب كيري"هدد بالاستقالة".

والتحقيق في أحداث 9/11 تمّت إدارتُه وتوجيهه من قِبَل فيليب زيليكو، الذي يبدو أنه غير مهتم في معرفة ما حدث فعلاً في 11/9. وهذا واضح من طريقته التي وزع بها أعباء التحقيق.

فقد قام زيليكو بتوزيع الموظفين إلى تسع فرق: القاعدة وتاريخها، وجمع المعلومات الاستخباراتية، وسياسة مكافحة الإرهاب، وتمويل الإرهاب، وأمن الحدود والهجرة، ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالات تطبيق القانون المحلي الأخرى، وأمن الطيران والنقل، ومدى الاستجابة لحالة الطوارئ، ومدى استجابة الحكومة الفيدرالية لحالات الطوارئ.[2] .

وزيليكو هذا هو واضع استراتيجية الأمن القومي للولايات المتحدة – مخترع المذهب الجديد عن الحرب الاستباقية لإدارة بوش والتي أُعِدّت لمدير مجلس الأمن

(1) لم يسبق لها مثيل: القصة من الداخل لجنة 11/9، 2007.

(2) فيليب شنون، 2008، صفحة 86.

القومي، السيدة كونوليزا رايس – وقد عمل زيليكو ضمن فريق بوش الانتقالي. وكانت لديه أجندة خفية لربط القاعدة بالعراق[1] .

إنّ المنطق الأساسي وراء الحرب على العراق، هو القضاء على أسلحة الدمار الشامل، الذي حالاً ما تمّ دحضه، وأعطى دفعة قوية لحركة (11/9 الحقيقة).

وكانت اللجنة التوجيهية الأسرية هي أوّل من ضغطت من أجل التحقيق في 9/11. والعلامة الفارقة في ذلك هي سى سبان التي أذاعت ونشرت محاضرة البروفيسور ديفيد راي غريفين من ويسكونسن في أبريل (نيسان) 2005 التي نُظمت بواسطة باريت كيفن للتحالف اليهودي المسلم المسيحي لحركة (9/11 الحقيقة).

والآن طالب العلماء لحركة (9/11 الحقيقة)، والطيارون لحركة (9/11 الحقيقة) والمهندسون والمعماريون لحركة (9/11 الحقيقة)، وغيرهم.. كل هؤلاء طالبوا بإجراء تحقيق جديد، والمطالبة على وشك أن توضع للاقتراع في نيويورك.

وهذه المطالبة – بخصوص إجراء تحقيق جديد – تستند على العيوب القاتلة في تقرير لجنة 9/11. والمقاطع التالية تكشف ما حدث، وما لم يحدث في 9/11.

ولكن أولاً....

---

(1) فيليب شنون، 2008، صفحة 130.

الذّرائع والتستّر

الاستعراض الموجز للذرائع، والخداع، والتستر يمكن أن يكون مفيدًا لفهم كيف أن إدارة بوش، والكونغرس الأمريكي، ووسائل الإعلام متوافقة لتضليل الأمريكيين، وجعلهم يرضخون للحروب على العراق وأفغانستان.

قناة السويس:

كانت لبريطانيا وفرنسا خطّتهما الخاصّة من أجل استعادة السيطرة على قناة السويس، بعد تأميمها من قِبَل الرئيس جمال عبد الناصر في مصر يوم 26يوليو (تموز) 1956م. ويومها "فرنسا طلبت سرًا المساعدة من إسرائيل" [1].

كانت المؤامرة تقضي أن تقوم إسرائيل بشن حرب ضد مصر. ثم، عندما تقوم مصر بالدفاع عن نفسها تتدخل إنجلترا وفرنسا تحت مظلة "حفظ السلام" وكجزء من "السلام"، وعندئذٍ يتم أخذ هذه القناة من مصر لتحتفظ بها بريطانيا وفرنسا. وتستطيع إسرائيل التقاط سيناء من مصر.

وقد تم الاتفاق على الخطة من قِبَل رئيس الوزراء الإسرائيلي ديفيد بن غوريون، ووزير الدفاع شيمون بيريز، ورئيس أركان القوات المسلحة موشي ديان، ورئيس الوزراء البريطاني أنتوني إيدن.

يو اس إس ليبرتي:

في حين تتهم حكومة الولايات المتحدة، و"الصحافة الحرة الأمريكية" "الأعداء"

---

(1) انظر: كتاب جيمس بامفورد (هيأة الأسرار: تشريح فائق السرية لوكالة الأمن القومي من الحرب الباردة وحتى فجر القرن الجديد، 2001). وجيمس فورد محقق ومنتج سابق لفقرة "الأخبار الليلة" لقناة إيه بي سي نيوز في الليلة العالمية مع جيننجز بيتر.

زورًا فإنها تضحي بالأمريكيين من أجل التستّر على "أصدقاء".

في يوم 8 يونيو (حزيران) 1967، تعرّضت السفينة يو اس اس ليبرتي التابعة للاستخبارات البحرية الأمريكية لهجوم في المياه الدولية من قبِل الطائرات والقوات البحرية الإسرائيلية [1].

وقد تم التبليغ عن أن (يو اس إس ليبرتي) سفينة تابعة للبحرية الأمريكية قبل تسع ساعات من الهجوم الذي شنّته طائرة استطلاع إسرائيلية، وكان يتم تتبع السفينة باستمرار عن طريق الرادار، وبعد ذلك عن طريق الطائرات الإسرائيلية. والسفينة كانت تبحر في المياه الدولية، بسرعة أقل من خمسين عقدة، وليس عليها أسلحة هجومية، وبالتالي لا تمثّل تهديدًا عسكريًا على أحد.

وقُتل أربعةٌ وثلاثون أمريكيًا في الهجوم، وأُصيب 174 آخرون.

ولِمدة 40 عامًا، مُنِع الناجون من (يو واس إس ليبرتي) "من رواية قصتهم تحت القسَم للجمهور الأمريكي" والتستّر على الهجوم الإسرائيلي على (يو اس إس ليبرتي)، بدأ في ظلّ إدارة جونسون، ولا يزال حتى يومنا هذا!

ما الشيء الذي تتستّر عليه الإدارات الأمريكية المتعاقبة؟

في صباح يوم 8 يونيو (حزيران) 1967، كانت يو واس إس ليبرتي تبحر على بعد أميال قليلة من العريش في إسرائيل، وكانت تستمع سرًا للإسرائيليين الذين كانوا يهاجمون القواعد الجوية العربية بدءًا من دمشق في سوريا إلى الأُقْصر في مصر. واحتلّ الإسرائيليون القسم الأردني من القدس، وانتُزِعت شرم الشيخ من مصر.

---

(1) ي واس سي ليبرتي، الموقع التذكاريWWW.GTR5.COM .

وأثناء تنصُّت يو اس إس ليبرتي[1] وعلى بعد مسافة قليلة، أو حتى أميال، كان الجنود الإسرائيليون يذبحون المدنيين والأسرى والجرحى بالمئات، والحقيقة أن قيادة الجيش الإسرائيلي بأكمله كانت على علمٍ بذلك، وتتغاضى عنه، وفقًا لمؤرخ الجيش نفسه...

في ذلك الوقت كانت إسرائيل تعلن بصوتٍ عالٍ للولايات المتحدة الأمريكية، وللعالم، أنها ضحيّة العدوان المصري... وكان قادة إسرائيل لا يريدون تسجيلات صوتية كأدلّة على المذابح؛ لتهبّ الرياح على مكاتب البيت الأبيض، أو الأمم المتحدة، أو واشنطن بوست.

هذا النمط الحادث في سنة 1967 وهو التستر على العدوان الإسرائيلي، كان المُساهم الرئيس لمشاكل الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

كوبا:

بعد فشل غزو خليج الخنازير في كوبا في 17 أبريل (نيسان) 1961، بواسطة 1300 عميل من وكالة المخابرات المركزية المدعومة من القوة المعادية للثورة الكوبية في المنفى، وافقت هيئة الأركان المشتركة الأمريكية (JCS) على رسم خطط لإطلاق حرب سرية ودموية وإرهابية ضد بلدهم (أمريكا) من أجل خداع الرأي العام الأمريكي لدعم حرب غير مدروسة يعتزمون إطلاقها ضد كوبا.

وفي هذا الصدد كتب بامفورد:

سُمّيت الخطّة (عملية نورث وودز).. وهذه الخطة تتمثل في الآتي: إطلاق نار على الأبرياء في الشوارع الأمريكية؛ وقوارب تحمل اللاجئين الفارين من كوبا

---

(1) بامفورد، هيئة الأسرار.

تغرق في أعالي البحار؛ وموجة من الإرهاب العنيف يُطلَق في العاصمة واشنطن، وميامي، وأماكن أخرى. وتأطير الناس عن تفجيرات لم يرتكبوها؛ وسيتمّ خطف الطّائرات، وستُسْتخدَم أدلّة زائفة، ويُلقى كل اللوم فيها على كاسترو، وبالتالي يتم إعطاء ليمنتزر (رئيس هيأة الأركان المشتركة) وعصابته العذر، فضلاً عن الدّعم الشعبي والدولي، لبدء الحرب.

ويكتب بامفورد أيضًا: إن الحوادث كانت ستُسْتخدم لدفع مصالح الولايات المتحدة. وفي 20 فبراير (شباط) 1962 لم تكن عمليةُ إطلاق جون غلين، مرشح الرئاسة، كأول أمريكي لمدار الأرض، ناجحة، وقد أعدّت هيئة الأركان المشتركة إمكانية استخدام وفاة جون غلين كذريعة للحرب.

وكان هدف الرحلة الفضائية حملَ رايةٍ تُمثّل القيم الأمريكية عن الحقيقة والحرية والديمقراطية، في مدارٍ على ارتفاع عالٍ فوق هذا الكوكب. ولكن كان لـ "ليمنترز وملئه" فكرةٌ مختلفة، واقترحوا على "لانسديل" [الجنرال الأمريكي المسؤول عن عملية النمس السرية ضد كوبا] أنّه ينبغي للصاروخ أنْ ينفجر ليقتل غلين، " والهدف هو تقديم دليل إثباتٍ لا رجعة فيه.. ليقع اللّوم على الشيوعيين في كوبا". وهذا العمل يمكن إنجازه كما يقول ليمنتزر "من تصنيع قطع مختلفة من الأدلّة التي من شأنها أن تثبت التدخل الإلكتروني من جانب الكوبيين".

وأضاف بامفورد: في عام 1963 اقترحت هيأة الأركان المشتركة هجمات أمريكية سرية على جامايكا وترينيدا–توباغو. وكلاهما عضو في الكومنولث البريطاني، وبالتالي، يُمكن من خلال مهاجمتهما سرًا، وإلقاء اللوم زورًا على كوبا، للولايات المتحدة أنْ تجرّ إنكلترا إلى الحرب ضد كاسترو.

فيتنام: في 5 أغسطس 1964، أعلن الرئيس جونسون هجمات انتقامية على

أهداف فيتنامية، بزعم أنّ جمهورية فيتنام الدّيمقراطية قد هاجمت المدمرتين الأمريكيتين (يو إس إس مادوكس و يو إس إس تيرنر جوي) اللتين كانتا في دورية روتينية في خليج تونكين.

و في الحقيقة كانت مادوكس تقوم بجمع معلومات استخبارية لشنّ هجمات مُنسّقة على فيتنام الشّمالية، بواسطة البحرية الفيتنامية الجنوبية، والقوات الجوية اللاوسية[1].

وفي عام 2005م، كشف تقرير وكالة الأمْن القومي، الذي رُفعت عنه السرية، أن مادوكس يو إس إس أطلقت، أولاً، طلقاتٍ تحذيريةً في حادث 2 أغسطس (آب)، وأنه قد لا توجد أي قوارب فيتنامية شمالية في حادث 4 أغسطس (آب)[2].

وفي عام 1995، علّق ليندون جونسون فقال: " كلّ ما أعرفه أن قواتنا البحرية كانت تطلق النيران على الحيتان هناك".

وأدت حرب فيتنام إلى 58217 قتيلاً أمريكيًا، وما يصل إلى مليونين من الضحيا الفيتناميين.

ديغوغارسيا: وصف السيد جون بيلجر في وثائقه "سرقة أمة" كيف أنه في ستينيات القرن الماضي، وحين كانت بريطانيا تفكك مستعمراتها، كانت تتآمر مع الولايات المتحدة لتحصل الأخيرة، سرًا ومجّانًا، وعلى مدى 50عامًا، على أرخبيل

(1) الإنصاف والدقة في التقارير، 27يوليو (تموز) 1994.

(2) آ ر جي هانيوك، Cryptologic Quarterly ، 24 فبراير (شباط) 1998.

تشاغوس[1].

وما بين عامي 1965 و 1973، ومن أجل إخلاء أكبر جزيرة في الأرخبيل والمسمّاة ديغوغارسيا، فقد تم بتوجيه من إدارة الأمن القومي الأمريكي ترحيلُ كل رجل، أو امرأة، أو طفل، ترحيلاً بدنيًا من الجزر، مما خلّف جوّاً من "الحيرة والخوف" في جزر موريشيوس وسيشل.

وفي البداية تم خداع وإرهاب سكان الجزر ليرحلوا، وحتى أولئك الذين ذهبوا إلى موريشيوس لتلقي العلاج الطبي العاجل مُنِعوا من العودة. وحين بدأ الأمريكيون في الوصول لبناء قاعدة، أمر (السير بروس جريتباتش) – حاكم جزر سيشل الذي كان قد وُضع كمسؤول عن التعقيم – بقتل جميع الكلاب الأليفة في ديبوغارسيا، وكانت ،تقريبًا، 1000 من الحيوانات الأليفة، فقد جُمِعت وعرّضت للغاز المنبعث، وذلك باستخدام عوادم المرْكبات في الجيش الأمريكي.

أخذ سكان الجزر هذا بمثابة تحذير، وحُمِل ما تبَقّى من السكان إلى السفن، مع السّماح لهم بأخذ حقيبة واحدة فقط.

وفي الآونة الأخيرة كشف ديفيد فاين في كتابه [السياسة الخارجية تحت التدقيق، 3أبريل (نيسان) 2008] أن هذه القاعدة البحرية الجوية الأمريكية الضخمة كانت، مع شح المعلومات، المحطة الأساس لإطلاق الحروب في العراق وأفغانستان... وكانت الجزيرة أيضًا من برنامج "التسليم" السري لـ سي إي إيه للمقبوضين الإرهابيين المشتبه فيهم.

العراق:

(1) المترجم: أرخبيل تشاغوس مجموعة من سبع جزر ضمن أكثر من 60جزيرة استوائية فردية في المحيط الهندي.

كتب الدكتور جورج فريدمان، مؤسس ستراتفور، التي وصفها بارون بأنها "وكالة المخابرات المركزية الظل" في كتاب (الحرب السرية الأمريكية) أن الولايات المتحدة "دعمت شاه إيران في حربه ضد العراق في سبعينيات القرن الماضي" ولكن بعد الثورة الإيرانية، "كان الأمريكيون يبحثون عن أداة للسيطرة على إيران".

وأضاف فريدمان: وسعت إدارة كارتر لتحفيز صدام للمحاربة، لكنه كان سيحصل على القليل ببساطة لمحاربته إيران...وكان... إذ أكدت له الولايات المتحدة بهدوء أنها لن يكون لها أي اعتراض على مطالبته بجائزته (الكويت) عند قيامه بهزيمة إيران.

في 25 يوليو (تموز) 1990 وفي اجتماع مع السفير الأمريكي أبريل غلاسبي، أُبْلِغ صدام حسين: "ليس لدينا رأي في النزاعات العربية العربية، مثل خلافك حول الحدود مع الكويت". وفي الوقت نفسه شجّعت الولايات المتحدة الكويت لمواصلة الحفر في مائل حقول النفط العراقية. وفي 2 أغسطس (آب) 1990، غزا الكويت.

وهناك نقطة أساسية في الحملة الإنسانية لتبرير الحرب ضد العراق، كانت شهادة لاجئة كويتية أمام لجنة الكونغرس لحقوق الإنسان في 15 أكتوبر (تشرين الأول) 1990، التي قالت: إنّ القوات العراقية قامت بإزالة أكثر من 300 طفل من الحاضنات في مستشفى مدينة الكويت، وألقتهم على الأرض ليموتوا.

وفي 6 يناير (كانون الثاني)، كشفت مجلة هاربر، أن "نيرة" اللاجئة المزعومة، كانت ابنة سعود آل صباح، سفير دولة الكويت في الولايات المتحدة، وأن

شركة هيل وولتون (شركة العلاقات العامة الكبيرة) ساعدت في إعداد شهادتها، وذلك بتلاوتها أمام كاميرات الفيديو في مكتب الشركة بواشنطن.

وحين أمر جورج بوش الأب القوات الأمريكية بالتحرك إلى الخليج (الفارسي)، كتب سكوت بيترس: " وكجزء من إدارة الحالة كانت قوة عراقية ماحقة تهدد أيضًا أنها ستتوغل في المملكة العربية السعودية"[1].

ونقلاً عن صور الأقمار الصناعية السرية، قدّر مسؤولون في البنتاغون في منتصف أيلول/ سبتمبر أن ما يصل إلى 250000 من القوات العراقية و 1500دبابة احتشدوا على الحدود، مما يهدد النفط الذي هو المورد الرئيس للولايات المتحدة.

إلا أن مجلة (سانت بطرسبورغ تايمز) تحصلّت في فلوريدا على صورتين من أقمار صناعية تجارية سوفيتية، أُخِذت لنفس المنطقة، وفي الوقت نفسه، أبانت أنه لا توجد قوات عراقية ظاهرة للعيان بالقرب من الحدود السعودية، فقط صحراء خالية.

وزعم المفتش السابق في اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة؛سكوت ريتر أن ريتشارد بيتلر، الرئيس السابق لمفتشي الأسلحة بالأمم المتحدة، "خطط عمدًا عمليات التفتيش للأمم المتحدة في سنة 1998 لخلق مواجهة بين العراق والأمم المتحدة، حتى يمكن للولايات المتحدة بتنفيذ تهديداتها لقصف العراق. وقد "جعل ريتر هذه المزاعم في فيلم وثائقي أطلق عليه اسم ((في الرمال المتحركة...لجنة تقصي الحقائق حول اللجنة الخاصة بنزع سلاح العراق)) والذي عُرض على الصحفيين في الأمم المتحدة [2]

---

(1) كريستيان ساينس مونيتور، 6 سبتمبر(أيلول) 2002.

(2) روني بيرك، سي إن إن ، 19 يوليو (تموز) 2001.

أوراسيا:

كتب مستشار الأمن القومي السابق للرئيس كارتر، زبيغنيو بريجنسكي"

"والسلطة التي تهيمن على أوراسيا[1] تسيطر على اثنين من أصل ثلاث مناطق هي الأكثر تقدّمًا وإنتاجًا اقتصاديًا في العالم"[2] . وبمجرد نظرة على الخريطة نلحظ أيضًا أن السيطرة على أوراسيا سوف يستتبع تلقائيًا السيطرة على أفريقيا تقريبًا.

وإن حوالي 75 في المائة من سكان العالم يعيشون في أوراسيا، وكذلك معظم ثروات العالم المادية هناك، سواء كانت في مشاريعها أو تحت ترابها. وتمثل أوراسيا 60 في المائة من الناتج القومي الإجمالي العالمي، ونحو ثلاثة أرباع مصادر الطاقة المعروفة في العالم.

إن مفتاح السيطرة على أوراسيا، كما يقول بريجنسكي، هو السيطرة على جمهوريات آسيا الوسطى.

و"الولايات المتحدة هي المحرضة في هذا الكفاح ضد روسيا، والصين، وإيران، وكلها تتنافس على الهيمنة على منطقة بحر قزوين، ومصادرها ومسارات خط الأنابيب"[3]

وقد أعلن الرئيس جورج بوش مرارًا أن الولايات المتحدة ستغادر العراق إذا طلبت قيادة بغداد ذلك. والآن، وبعد أن طلب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي

---

(1) أوراسيا: إقليم شرق ألمانيا وبولندا، تشمل كل المساحة الممتدة من روسيا والصين إلى المحيط الهادئ، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط ومُعظم شبه القارة الهندية.

(2) رقعة الشطرنج الكبرى، 1979.

(3) لوتر كليفمان، اللعبة العظيمة الجديدة، 2004.

وضع جدول زمني لانسحاب القوات العسكرية الأمريكية، فإن إدارة بوش والقيادة العسكرية الأمريكية، لا تزال مستمرة للضغط على نظامها العميل لقبول طلب الولايات المتحدة لقواعد عسكرية طويلة الأمد في العراق[1]

والولايات المتحدة تحتجز بعض 50 مليار دولار (25 مليار جنيه) من الأموال العراقية في بنك الاحتياطي الفيدرالي، كرهينة في نيويورك، للضغط على الحكومة العراقية للتوقيع على اتفاق يعتبره كثير من العراقيين إطالة أمد الاحتلال الأمريكي لأجل غير مسمى..

ويقول مسؤولون عراقيون أنهم، في العام الماضي، أرادوا تنويع ودائعهم من الدولار، الذي انخفضت قيمته، إلى أصول أخرى، مثل اليورو، الذي يُتوقّع أن يحفظ قيمتها. وقد اعترضت وزارة الخزانة الأمريكية على ذلك لأن المسؤولين الأمريكيين يخشون أن يكون ذلك مبعثاً لعدم الثقة في الدولار.

وقالت مصادر في البرلمان العراقي للصحافة التلفزيونية (29 مايو/أيار 2008): إن واشنطن عرضت ثلاثة ملايين دولار، رشوة، للمشرعين الذين وقعوا على "اتفاق طارئ" الذي سوف سيسمح بوجود للقواعد الأمريكية في العراق بعد انتهاء تفويض الأمم المتحدة في نهاية 2008.

---

(1) باتريك كوكبرن، الإنتدبندنت، 6 يونيو (حزيران) 2008.

ابن لادن...

((لا يوجد دليل ثابت يربط ابن لادن بتفجيرات 9/11)).

"**مكتب التحقيقات الفيدرالي**"

قال الرئيس بوش في 17 سبتمبر (أيلول) 2001 أن ابن لادن هو "المشتبه به الرئيس" في هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وتعهّد بإلقاء القبض عليه "حيًا أو ميْتًا".وفي 28 سبتمبر (أيلول) ذكر ابن لادن في مقابلة له مع الصحيفة الباكستانية (الأمة): "سبق لي أن قلتُ أنني لم أشاركْ في هجمات 11سبتمبر في الولايات المتحدة. كمسلم أحاول جاهدًا لتجنب قول الكذب، لم يكن لدي أي عِلْمٍ بهذه الهجمات، ولا أعتبر قتل الأبرياء من النّساء والأطفال وغيرهم من البشر فعلًا مقبولًا. الإسلام يُحرّم بصرامة إلحاق الأذى بالأبرياء من النّساء والأطفال وغيرهم من الناس. هذا الفعل محرّم حتى في أثناء المعركة".

وإن خُبراءَ رفضوا شريط الفيديو الذي أُكتُشِفَ في منزل خاص في جلال أباد (أفغانستان)، يُظْهر فيه بزعمهم أنّ ابن لادن يعترف بهجمات 11سبتمبر[1]، ويمثّل هذا الدليل دليلاً آخر، لعب الحظ في إيجاده بالصدفة!! كجوازات السفر التي وُجدت أيضًا بالحظ في أنقاض مركز التجارة العالمي!! وعلى متن الرحلة 93 "موقع تحطم الطائرة".

وفي 20 ديسمبر (كانون الأول) 2001 بثت قناة التلفزيون الألمانية (داس إرست) أن "اثنين من المترجمين المستقلين، وخبيرًا في الدراسات الشرقية، قد وجدوا أن ترجمة البيت الأبيض، ليست فقط غير دقيقة، بل تمّ التلاعب فيها".

---

(1) إن بي آر ، 13 سبتمبر (أيلول) 2001.

وفي مقابلة إذاعية مع كيفن باريت، وصف البروفسور بروس لورانس (محرر رسائل إلى العالم: تصريحات أسامة بن لادن) أن شريط الفيديو "وهمي".

وفي أثناء شهر يوليو (تموز) 2008، لم تشرْ صفحة الإرهابيين المطلوبين بشدة في موقع الويب لمكتب التحقيقات الاتحادي على الإنترنت، لم تشر إلى أن ابن لادن مطلوب بسبب هجمات 11سبتمبر (أيلول) 2001 على مركز التجارة العالمي والبنتاغون.

وأشار مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى أن أسامة بن لادن مطلوب لعلاقته مع تفجيرات 7 أغسطس (آب) 1998، لسفارتي الولايات المتحدة في دار السلام بتنزانيا، ونيروبي في كينيا، وقتلت هذه الهجمات أكثر من 200 شخص، وبالإضافة إلى ذلك، فإن ابن لادن هو أحد المشتبه بهم في هجمات إرهابية أخرى في جميع أنحاء العالم.

وحين طُرح سؤال عن عدم وجود ذكر لـ 9/11 على صفحة مكتب التحقيقات الفيدرالي على الويب، أشارت التقارير إلى ريكس تومب، رئيس الإعلان في مكتب التحقيقات الفيدرالي، إلى أنه قال:"إن السبب في عدم ذكر 11/9 للمطلوبين على صفحة أسامة بن لادن هو أن المكتب لا يملك أي دليل ينسب علاقة ابن لادن إلى 9/11.

وفي الأشهر التي سبقت 11سبتمبر (أيلول) 2001، حددت طالبان "طرقًا مختلفة يمكن التعامل بها مع ابن لادن، مثل: تسليمه إلى الاتحاد الأوروبي، أو يُقتل بواسطة طالبان، أو جعله هدفًا لصواريخ كروز. [1]

---

(1) ألكسندر كوكبرن وجيفري سانت كلير، كاونتربانش، 1 نوفمبر (تشرين الثاني) 2004.

وفي 20 سبتمبر (أيلول) عرضت طالبان "تسليم ابن لادن إلى بلد إسلامي محايد للمحاكمة، إذا قدّمت لهم الولايات المتحدة الأدلة" بأنه كان مسؤولاً عن هجمات 9/11، لكنّ الولايات المتحدة رفضت العرض.[1]

وقالت إدارة الرئيس بوش أمس حسبما ذكرت [سياتل بوست المخبر 24 سبتمبر (أيلول) 2001]: "إنها ستفرج عن أدلّة على أن السعودي الهارب أسامة بن لادن هو العقل المدبر لهجمات 9/11."

وقال وزير الخارجية كولن باول في برنامج "لقاء الصحافة" بمحطة إن بي سي " أنا مقتنع تمامًا بأن شبكة القاعدة التي يرأسها ابن لادن كانت مسؤولة عن هذا الهجوم".

وقال باول: إن الحكومة "وضعت أمام العالم، والشعب الأمريكي، حجةً مقنعة.. أن تنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن، كان مسؤولاً".

وعليه فإن حالة إدارة بوش، أو حالة باول، لا زال يجب "وضعها أمام العالم".

وفي 29 مارس (آذار) 2006، ذكر نائب الرئيس ديك تشيني في برنامج (توني سنو شو): "لم نقم أبدًا بصنع الحالة، أو نجادل فى الحالة، بطريقة أو بأخرى إن أسامة بن لادن تم ضلوعه المباشر في 9/11، إن الأدلة لم تكن أبدًا الخطوة المقبلة".

وفي 11 سبتمبر (أيلول) 2001 كانت هنالك عدة مناورات عسكرية تجري، مثل: الحارس اليقظ، المحارب اليقظ، الحارس الشمالي، اليقظة الشمالية. والسؤال: ما

(1) جورج مونبيوت، الغارديان، 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2003.

الدور ،إن وجد، لهذه المناورات على 9/11؟ لم يتم الكشف عنه!!

الخاطفون

لا توجد أسماء عربية في كشوفات الركاب.

في يوم 12سبتمبر (أيلول) 2001 ذكرت إيه بي سي نيوز "إنّ المحققين حددوا جميع الخاطفين".

ومن بين الذين تم تحديدهم "سطام السقامي، وهو سعودي الجنسية، كان على متن رحلة أميركان إيرلانز رقم 11، تم استرداد جواز سفره [بأعجوبة] من بين الأنقاض"!!

وفي اليوم التالي، أعلن مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي روبرت مولر أن مكتب التحقيقات الفيدرالي قد "حدد مسؤوليّة معظم الخاطفين" وذكر أن مولر قال:" وكان لمضيفة رحلة أميركان إيرلانز رقم 11، آمي سويني، حضور ذهني لمهاتفة مكتبها، وإخبارهم باختطاف الطائرة، ومنحه أرقام مقاعد الخاطفين"[1].

من جهة أخرى كتب بيتر فين تشارلز لين أن مضيفة الرحلة 11 استخدمت الهاتف الخليوي[2]. ولكن بعد ست سنوات لاحقة، اعترف مكتب التحقيقات الفيدرالي أن اثنين، فقط، من المكالمات، على علُوّ منخفض من الرحلة 93، كانتا المكالمتين الوحيدتين اللتين تم إجراؤهما من كل الطائرات الأربع في 9/11 [3].

وإذا ما تم استخدام الهاتف الجوي فيمكن أن توفّر سجلات الفواتير تأكيد المكالمة الهاتفية للمضيفة سويني.

أما في 21 سبتمبر (أيلول) 2001 فقد أبلغ نيك هوبكنز عن صحيفة

---

(1) قناة سي بي إس ، [فقرة 60 دقيقة الثانية]، في 10 ديسمبر (كانون الأول) 2001.

(2) واشنطن بوست، 6أكتوبر (تشرين الأول) 2001.

(3) غريفين، الكندية، 8 أكتوبر (تشرين الأول) 2007.

الجارديان: "بعد تحليل لكشوفات المسافرين على الرحلات الأربع التي اختطفت ووثائق الهجرة الأخرى، حدد المحققون: سالم الحازمي، وعبد العزيز العمري، واثنين من الإرهابيين.

ومع ذلك فإن سالم الحازمي الحقيقي لا يزال حيّا وساخطًا في المملكة العربية السعودية، ولم يكن من الناس الذين لقوا حتفهم في رحلة شركة أمريكان إيرلانز التي تحطّمت على البنتاغون!!

وفي يوم 23سبتمبر (أيلول) 2001، ذكرت بي بي سي نيوز أن أربعة من المختطفين "المُشتبَه بهم" وهم وليد الشهري، وعبد العزيز العمري، وسعيد الغامدي، وربما كذلك خالد المحضار، على قيد الحياة، واعترف مولر، مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، "أن هوية العديد من الانتحاريين الخاطفين هي موضع شك".

وفي نفس اليوم أفاد ديفيد هاريسون من التلغراف:

"الرجال؛ وكلهم من المملكة العربية السعودية، تحدّثوا عن صدمتهم في تسميتهم، عن طريق الخطأ، من قِبَل مكتب التحقيقات الفيدرالي كإرهابيين انتحاريين. ولم يكن أي من الأربعة في الولايات المتحدة يوم 11سبتمبر(أيلول) وجميعهم على قيد الحياة في وطنهم.

وفي 17 سبتمبر (أيلول) 2001 نشرت وكالة أسوشيتدبرس كشوفات الركاب للرحلات: أمريكان إيرلانز (الرحلة11)، ويونايتد إيرلانزال (الرحلة 75)، وأميركان إيرلانز (الرحلة 77)، ويونايتد إيرلانز (الرحلة 93)، على أساس المعلومات المقدّمة من "أفراد الأسرة، والأصدقاء، وزملاء العمل ورجال القانون". والكشوف نفسها تظهر على سي إن إن، وعلى عدة مواقع ويب لهيئات إخبارية أخرى. ولم تكن هناك أسماء

عربية في هذه الكشوفات.!

أما "الزّعيم الإرهابي محمد عطا"، الذي حُدد بواسطة حقيبته، التي زُعِم أنّه تركها وراءه في مطار بوسطن، فإن اسمه لم يكن مُدْرجًا في قائمة الركاب لأمريكان إيرلانز (الرحلة11)[1]

وكذلك "هاني حنجور" لم يكن اسمه مُدرَجًا في منفستو شركة أميركان إيرلانز للرحلة، لأنه قد لا يكون لديه تذكرة" وفقًا لصحيفة واشنطن بوست. لذلك، كيف له أن يصعد على متن الطائرة؟

وقد لُوحظ أن قوائم الركاب التي نُشِرت بواسطة وكالة أسّوشيتدبرس، وصحيفة يو إس تودي، كانت (جزئية) للركاب وأفراد الطاقم الذين قُتلوا في هجمات يوم الثلاثاء الإرهابية، وفقًا لأفراد الأسرة والأصدقاء، وزملاء العمل، ورجال القانون المحلي.

وقد لاحظ جيرارد هولمغرين أن هذه طريقة غريبة لجمع المعلومات من المصادر المشار إليها، فطرح السؤال التالي: لماذا لا نحصل عليها من الخطوط الجوية الأمريكية أو من مكتب التحقيقات الفيدرالي؟!! وإذا لم يتم التشاور مع أي واحد من هذين الكيانين؛ فكيف عرفت ((يو إس تودي)) مَنْ هم "أفراد الأسرة والأصدقاء، وزملاء العمل" كي تذهب إليهم، وتبحث عنهم؟!! أو إذا كانت أميركان إيرلانز، ومكتب التحقيقات الفيدرالي هما المصدر الأول للتحقيق فلماذا القول بقائمة جزئية من مصادر الإشاعات والقيل والقال..؟!!

وأعرب غازي نورث، وهو مؤرخ، عن قلقه أيضًا، حين قال:

---

(1) بيتر فن، واشنطن بوست، 6 أكتوبر (تشرين الأول، 2001.

"كيف عرفت شركات الطيران عدد الناس الذين كانوا في كل رحلة من هذه الرحلات؟ كان يجب أن يكون لشركات الطيران لائحة لكل الرحلات. ما السبب المُحتمل لديهم لعدم نشر القوائم كاملة؟

وفي 19 أبريل (نيسان) 2002، قال مولر[1] في كلمة ألقاها في نادي الكومنولث في سان فرانسيسكو:

"في تحقيقنا، لم نقم بكشف قطعة واحدة من الورق، سواء كانت هنا في الولايات المتحدة، أو من كنز المعلومات الذي ظهر في أفغانستان، وأماكن أخرى، يُمكن أن يُذكَر فيها جانب من جوانب مؤامرة 11سبتمبر (أيلول).

وفي يوليو (تموز) من عام 2006، وبمناسبة محاكمة زكريا موسوي، "الخاطفِ العشرين" نشرت حكومة الولايات المتحدة المستندات التي تحتوي على أسماء الخاطفين المزعومين، وتخطيطات الطائرات، وعرض المقاعد التي جلس عليها الخاطفون.

ولقد ترك تقرير لجنة 9/11، الذي نُشِر يوم 22 يوليو (تموز) 2004، تناقضات في قوائم الركاب غير مبررة.

أما جيري ماركون ودوير تيموثي فقد كتبا:

" حذّر عميل مكتب التحقيقات الفيدرالي الذي استجوب زكريا موسى قبل 11 سبتمبر (أيلول) من 2001، رؤساءه أكثر من 70 مرةً من أن موسوي إرهابي، وبيّن شكوكه في أنّ تنظيم القاعدة كان يُخطط لخطف طائرة، وفقًا لشهادته أمام محكمة اتحادية أمس.

---

(1) مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي.

أما محامو موسوي، الذي اعترف بأنه مذنب، وهو الشخص الوحيد المتّهم جنائيًا من قِبَل الولايات المتحدة بالمشاركة في 11/9 فإنهم يزعمون أن الحكومة تعرف عن المؤامرة أكثر من المُدّعى عليه[1].

(1) سي إن إن ، 2فبراير (شباط) 2006.

مركز التجارة العالمي رقم واحد، و رقم إثنان

اصطدام الطائرات، والنار الناتجة عن ذلك، لا تُؤدي إلى انهيار بُرجي مركز التجارة العالمي.

انهار مركز التجارة العالمي (اثنان) [البرج الجنوبي] في الساعة 9:59صباحًا. أما مركز التجارة العالمي (واحد) [البرج الشمالي] فقد انهار في الساعة 10:28 صباحًا. وأفادت سي إن إن: "انفجار ثالث يُحطم مركز التجارة العالمي". وفي الساعة 10:06صباحًا ذكرت سي إن إن: " الانفجار الثالث يؤدي إلى انهيار مركز التجارة في نيويورك".

ووِفقًا لتقارير الحكومة الأمريكية فإن اصطدام الطائرات لم يكن ليتسبب في انهيار برجي مركز التجارة العالمي.

وبناءً على المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (NIST)، فقد ضمنت وكالة حكومة الولايات المتحدة المسؤولة عن انهيار برجي مركز التجارة العالمي **مذكرة** مؤرخة في 3 فبراير (شباط) 1964 في الملحق (أ) من تقريرهم لأداء الأساس الهيكلي، واصطدام الطائرات وتحليل الضرر لبرجي مركز التجارة العالمي [26أبريل (نيسان) 2006] نصّت على:

"تم التحقق من المباني، ووجد أنها ستكون آمنة في حالة اصطدام مفترض مع طائرات نفاثة كبيرة (بوينغ 707 – دي سي8) تسير بسرعة 600ميل في الساعة. والتحليل يشير إلى أنّ مثل هذا الاصطدام يؤدي إلى ضرر محلي فقط، ولن يتسبب في انهيار المبنى أو حتى إلحاق أضرار كبيرة فيه، ولن يُعرّض للخطر حياة وسلامة الناس غير الموجودين في المنطقة المجاورة للأثر.

وتفيد المذكرة كذلك "أن التحليل الهيكلي الذي نفذته شركة (ورثينجتون سكيلنج هيلي آند جاكسون) هو الأكثر اكتمالاً وتفصيلاً من أي تحليل تم عمله لهيكل مبنى آخر.

وفي الملخص التنفيذي، الجدول E-8 من تقرير [المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (NIST)] تم تقدير اصطدام طائرة تسير بسرعة 443ميلاً في الساعة زائدًا أو ناقصًا 30 ميلاً لرحلة أمريكان إيرلانز رقم11 (مركز التجارة العالمي1)، وسرعة 542ميلاً في الساعة زائدًا أو ناقصًا 24ميلاً لرحلة يونايتد أمريكان إيرلانز رقم 175 (مركز التجارة العالمي2).

من جهة أخرى فإن نوع الطائرة التي ضربت البرجين الشمالي والجنوبي هو بوينغ767 وهي أثقل قليلاً من بوينغ707. والروايات تشير إلى أنها تسببت في أضرار أقل من بوينغ707 المنطلقة بسرعة 600ميل في الساعة، كما في التحليل الهيكلي لشركة [ورثينجتون سكيلنج هيلي آند جاكسون][1].

وحسب الملخص التنفيذي، العثور رقم 18 يوضح: "البرج لا يزال يحتفظ بقوة احتياطية بعد خسارته عددًا من الأعمدة وقطاعات من الأرضية بسبب اصطدام الطائرة"

وعلى الرغم من الوقائع المذكورة أعلاه، فقد ذكرت صحيفة الحقائق أن وكالة نيست (NIST) أفادت بأن أبراج مركز التجارة العالمي انهار للأسباب الآتية:

(1) اصطدام الطائرات أدى إلى تلف وقطع الأعمدة الداعمة، وإزالة العازل الحراري عن فولاذ الأرضيات، وفولاذ الأعمدة الصلب، وتدفق وقود الطائرات

---

(1) غريفين، فضح 11/9 فضحًا، الصفحة 146.

على الطوابق المتعددة.

(2) كنتيجة غير عادية لكميات الوقود النّفاث، فقد اشتعلت حرائق متعددة [التي وصلت حرارتها إلى درجة عالية (1000درجة مئوية)]، وهذه الحرائق أضعفت كثيرًا من الأرضيات والأعمدة مع إزالة للعازل الحراري، مما أدى إلى أن أرضيات الطوابق جذبت وسحبت الأعمدة المحيطة إلى الداخل. وسبّب هذا تقوّسَ الأعمدة المحيطة، وفشلت الواجهة الجنوبية لمركز التجارة العالمي(1) والواجهة الشرقية لمركز التجارة العالمي(2)، وبدأ انهيار البرجين.

لكن أدلّة واستنتاجات **نيست** (NIST) انتُقِدت بواسطة خبراء آخرين، ويبدو أن نيست تنازلت لانتقاداتهم.

أما توماس إيفر (أستاذ هندسة المواد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا) وهو من الذين ساهموا في الرواية الرسمية عن 9/11 فإنه يقول: "اصطدام الطائرات لم يكن كبيرًا".

وكتب كيفن ريان، وهو مدير شعبة، ومفرّغ من قِبَل مختبرات أندررايترز للطعن في تحليل **نيست**، يقول:

بالطبع، إن أولئك الذين تابعوا منا،فعلاً، تحقيق **نيست** (NIST) يدركون أنه لا يمكن أن توضعَ معايير قوية لإثبات أن العازل الحراري فُقِد بواسطة قوى الاهتزاز. وبدلاً من ذلك قامت **نست** (NIST) باختبار إطلاق أعيرة نارية لمعرفة ما إذا كان يُمكن للعازل الحراري أن يُفقَد بواسطة قوى التمزيق.

واختبار الطلقات الحرارية لم يفشل، فقط، لدعم استنتاجات **نيست** (NIST) المحددة سلفًا، كما هو الحال لجميع الاختبارات الفيزيائية الأخرى، ولكنه أثبت في

الواقع أنه لا يمكن للعازل الحراري أن يُمَزَّق نسبة إلى أن المزيد من الطاقة ستكون مطلوبة.

وللعلم فإن لبرجي مركز التجارة العالمي عددًا من الأعمدة المحيطة وقدرها 240 عمودًا، و47 من الأعمدة الضخمة المربعة، في قلب المبنى. وكان تقويم نست (NIST) عن الضرر الملحق بالأبراج على النحو التالي:

البرج الشمالي: 35عمودًا من الأعمدة الخارجية قُطعت، 2 منها أضرارها جسيمة، و6من الأعمدة الأساسية قطعت، 3منها بأضرار جسيمة، 43 عمودًا من أصل 47عمودًا من الأعمدة الأساسية جُردت من العازل، في طابق واحد أو أكثر.

البرج الجنوبي:33عمودًا من الأعمدة الخارجية قُطعت، أحدها أضراره جسيمة؛ 10 من الأعمدة الأساسية قُطعت، أحدها أضراره جسيمة: 39عمودًا من أصل 47عمودًا من الأعمدة الأساسية جُرّدت من العازل في طابق واحد أو أكثر.

وأوضح سجل أخبار الهندسة في عام 1964 الآتي:

يمكن للمرء أن يقطع أعمدة الطابق الأول كافةً من جانب واحد من المبنى، وجزءًا من أركان الجوانب العمودية، ويظل المبنى واقفًا بتصميمه، يحمل ويتعرض لقوى رياح بسرعة 100ميل في الساعة، من أي اتجاه كان.

ولجعل نظرية اللجنة تبدو معقولة، فإن تقرير لجنة 11/9 زعم (541)، زورًا، أن أساس الأبراج "كان جسم الحديد أجوف" (hollow steel shaft).

واستجابة لـ"طلب التصحيح" المؤرخ في 12 أبريل (نيسان) 2007، فإن كاترين س.فليتشر،رئيس شعبة الإدارة والتنظيم في **نيست** (NIST) تبدو عليها التنازل، على الأقل، جزئيًا، إلى النقاد.

ففي رسالتها المؤرخة في 27 سبتمبر (أيلول) 2007، توضح الآتي:

برنامج نيست (NIST) الحاسوبي للمحاكاة: استخدمت نيست قاعدة بيانات واسعة من أدلّة فوتوغرافية، وفيديو، للتحقق من صحة النماذج المستخدمة لتحليل سلوك الأبراج إلى نقطة البدء في انهيارها..

درجة حرارة الحديد الصلب لمركز التجارة العالمي:على الرغم من أن **نيست** لم تجد دليلاً على أن أي من الأعمدة الأساسية المستردة تعرّضت لدرجات حرارة تجاوزت 250 درجة مئوية، فمن غير الممكن الاستقراء – لصغر حجم هذه العينة– إثبات أنه لا يوجد أيٌّ عمود من الأعمدة الأساسية في النار للطوابق المتضررة وصلت حرارتها لدرجة تجاوزت 250 درجة مئوية...

هدف تقرير مركز التجارة العالمي وهدف التحليل العام له: صرّحت **نيست** (NIST) أنها لم تقم بتحليل انهيار البرجين، بل قامت بتحليلها إلى النقطة التي وصلت المباني فيها إلى حالة عدم الثبات العامة... ولم نتمكن من تقديم تفسير كامل للانهيار التام.

وبناءً على ذلك فإن تحليل **نيست** (NIST) ينتهي مع "بدء الانهيار". فهي، أي نيست، تعترف أنها "لم تحلل انهيار البرجين".

وفي تقرير للدكتور فيتينيز بالاروسكاس 2007 وُجد أن القيمة القصوى لدرجة حرارة حرائق الغرفة التي يمكن أن توجد بشكل عادي وعادل هي حوالي 1200 درجة مئوية، وعلى الرغم من أن حريق الغرفة، نتيجة لومضة كهربائية نموذجية، سوف يتم غالبًا عند درجة حرارة تتراوح بين (900 – 1000) درجة مئوية. ويبين المنحني الزمني لدرجة الحرارة لاختبار تحمل الحريق القياسي أن ذلك يحصل عند 119 درجة

مئوية وترتفع إلى 1260 درجة مئوية، ولكن الوصول إلى هذا، يكون فقط، في 8 ساعات.

نيست (NIST) تعترف، أيضًا، بأن الأدلة المادية لا تدعم استنتاجاتهم التي تقول أن درجات حرارة النار وصلت إلى 1000 درجة مئوية. في عينات أُخِذت من الموقع، وليس هناك دليل على أن أي عمود أساس تعرّض لدرجة حرارة تزيد عن 250 درجة مئوية.

ولأن الحديد الصلب يفقد 50% من قوته عند درجة الحرارة 650 درجة مئوية، ويذوب عند درجة الحرارة 1500 درجة مئوية، وإذا أمكن لأحد أن يفترض، فقط لأجل الحجة، أن الحريق كان كبيرًا بما فيه الكفاية، فإن الحريق لم يكن ساخنًا بالقدر الكافي، ولم يدم طويلاً بما فيه الكفاية (استمرت الحرائق الرئيسة أقل من 15 دقيقة)، ليتسبب بإضعاف كبير في الأبراج.

ويضع ريتشارد غيج[1]، النقاط الآتية بشأن تقرير **نيست**:

(1) ظهر التدمير سريعًا، وكان السقوط حرًا وسريعًا تقريبًا، وصاحب ذلك إشعاعات وومضات، وأن مائة وثمانية عشر من أوائل المستجيبين سمعوا وبصروا وشعروا بانفجارات، ورأوا ومضات من الضوء في بداية الدمار.

(2) الطوابق الخرسانية، تقريبًا، دُمّرت، وتحولت إلى غبار وحصى.

(3) الهياكل الفولاذية تقطّعت أوصالها إلى حدٍ كبير، وصارت في أطوال،

---

(1) هو مؤسس قطاع المعمارين والمهندسين لمنظمة (9/11 الحقيقة) والذي تجاوز عدد أعضائه الـ 400 عضو،

من الممكن شحنها، وكثير منها أُلقي خارج محيط البرجين التوأمين على بعد 500قدم.

(4) شوهدت أطنان من المعدن المنصهر بواسطة رجال الإطفاء لنيويورك وغيرهم، ووصفت بأنها "تتقاذف مثل الحمم" لأسابيع بعد 9/11، ولكنّ وجودها نُفي بواسطة **نيست!**

ويكتب غيج: الأدلة الكيميائية الثابتة عن مادة الثيرميت، وهي مادة حارقة تنتج الحديد المنصهر كمنتج جانبي، والتي وُجدت على الأعمدة، والدعائم المنصهرة سابقًا، وفي الغبار الغني بقطع الحديد الصغيرة بواسطة الدكتور ستيفن جونز (ويؤيده في ذلك مساحة الولايات المتحدة الجيولوجية، لكن ذلك لم يُوضح أبدًا). "هذه الميزات هي من مميزات الهدم المبرمج، وليس من نتائج حرائق مكتبية أو الوقود النفّاث".

أذيعت الانفجارات في أخبار المحطات التلفزيونية. وقال مراسل قناة إم إس إن بي سي: في الساعة 10:30 حاولت مغادرة المبنى، وحين صرت في الخارج، شاهدت الانفجار الثاني، رعدٌ ثان وغبار إضافي، هرولتُ وعدت إلى داخل المبنى... بعد ذلك دخل علينا مارشال الإطفاء، وقال: يتوجّب علينا أن نخرج؛ لأنه إذا ظهر انفجار ثالث، فإن هذا المبنى قد لا يدوم.

وعلق مراسل محطة سي بي إس (القناة) الثانية قائلاً: أشجع رجال نيويورك لم تُتَحْ لهم فرصة.

وقال رجال الإطفاء للمحطة نفسها: لم نستطع أبدًا أن نقترب من المبنى. الانفجار أطار ودفع كل الأشخاص بعيدًا.

ومراسل شبكة فوكس نيوز قال: مكتب التحقيقات الفيدرالي هنا كما ترون...

كانوا يلتقطون الصور، ويقومون بتأمين هذه المنطقة؛ فقط قبل الانفجار الضخم الذي سمعناه كلنا، وشعرنا به.

وقال مراسل إن بي سي: معظم الضحايا، حتى الآن، طاروا خارج المبنى.

وقال شاهد عيان لقناة إن بي سي: يبدو وكأنه دوي إطلاق نار، بانق، بانق، بانق، بانق. ثم بعد ذلك كانت الانفجارات الثلاثة الكبرى.

ومن بين الذين شهدوا التفجيرات في الجلسات السماعية للجنة 11/9 وليام رودريغير الذي "كُرّم من قبَل البيت الأبيض لجهوده الإنقاذية".

ولأن القوة التي أنتجها اصطدام الطائرة كانت ضمن معايير تصميم برجي مركز التجارة العالمي، ولم تكن الحرائق حارة بالقدر الكافي، كما أنها لم تكن كبيرة بما يكفي، وإنها لم تدم طويلاً بما فيه الكفاية لتسبب الانهيار، كان لا بد من وجود مصدر آخر للطاقة يسبب الانهيار.

ليزلي روبرتسون، المهندس الإنشائي للشركة المسؤولة عن تصميم مركز التجارة العالمي أُفيد أنه قال في المؤتمر الوطني للمهندسين الإنشائيين يوم 5 أكتوبر (تشرين الأول) 2001: "بعد 21 يومًا من الهجوم، كانت الحرائق لا تزال مشتعلة، والفولاذ المنصهر لا يزال يجري".

وفي التحقيق الذي أجرته كل من لجنة 11/9 و **نيست** (NIST) تجاهلتا أي شهادة أو دليل لا يتفق مع نظريتهما للانهيار.

تقول **نيست** (NIST): إن حالة الحديد الصلب في حطام أبراج مركز التجارة العالمي (أي ما إذا كان في حالة الانصهار أولا) غير ذي صلة بالتحقيق في الانهيار، لأنها لا تقدّم أيّ معلومات قاطعة عن حالة الحديد الصلب، حين كانت

أبراج مركز التجارة العالمي قائمة[1]

فقد لا يوفر الحديد المنصهر "أي معلومات قاطعة عن حالة الحديد الفولاذ حين كانت أبراج مركز التجارة العالمي قائمة"، ولكنه يعتبر وثيق الصلة في تقويم فرضيات سبب انهيار البرجين. إن الحديد الصلب عند أسفل كومة من الحطام لا يحصل على السخونة ويذوب تلقائيًا بعد الانهيار.

نيست لم تقم بتقويم استخدام المتفجرات:

ترفض **نيست** (NIST) نظرية "الهبوط العمودي" للانهيار[2] النظرية الأكثر قبولاً في بعض الدوائر، ولكن رفضها هذا أدي إلى قيام المحقق شيام سوندر بنقد **نيست**.

يقول سوندر: إن المفرقعات (نفث وتطاير الدخان والغبار الناجم عن تفجير المتفجرات) التي شُوهدت في أشرطة الفيديو للانهيار تسبّب بها "الهبوط العمودي للطوابق" "floor pancaking"[3].

وفي سبتمبر (أيلول) من عام 2006 ادّعى كل من ميت سوزان وكريستوف.م.هوفمان، وهما أستاذان في جامعة بوردو أن لديهما الجواب، فقد خلصا إلى أن:

إن وزن الوقود تصرّف مثل فيضان مشع من السوائل المشتعلة، فقد هدم الأعمدة الهيكلية الأساسية داخل المبنى، وأزال المواد العازلة للنيران من هياكل الدّعم

(1) أسئلة وأجوبة، 30 أغسطس (آب) 2006.

(2) صحيفة الوقائع 30 أغسطس (آب) 2006.

(3) الميكانيكا الشعبية، مارس (آذار) 2007.

الأخرى.

هذان الباحثان قاما بمحاكاة "أفضل 20 قصة" من أجل "4/3 الثانية"، الوقت الحقيقي.

لكن محاكاتهما ، مثل **نيست،** لا تقول شيئًا عن الانهيار نفسه، تتوقف عند بدء الانهيار.

وبالاستقراء، محاكاة 102 دقيقة، الوقت الحقيقي من بداية الاصطدام إلى الانهيار – الذي يمكن أن يؤدي إلى افتراضات مقبولة عديدة – قد يستغرق 652800 ساعة أو نحو 75 سنة.

وعلى الرغم من أن "القواعد الجنائية تتطلب أن تظلّ الأدلة عن مسرح الجريمة محفوظة للتحليل الشرعي. فقد قامت الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ (FEMA) بسحب الفولاذ من تحت أنقاض المبنى، ودُمّر أو شُحن "إلى الهند والصين قبل أن يتمّ فحصُه بحثًا عن آثار للمتفجرات (sourcewatch.org)".

وقد أكدت الورقة التي أعدّها نيلز هـ. هاريت وآخرون (جريدة الفيزياء الكيميائية المفتوحة) وجود مواد حرارية في عينات للغبار، أُخِذت من مركز التجارة العالمي.

مركز التجارة العالمي رقم 7

في تقرير لجنة 11/9 لم يُقدم أي تفسير لانهيار هذا البرج ذي الـ47 طابقًا في 9/11

في 11 سبتمبر (أيلول) 2001، حوالي الساعة 5:20 انهار المبنى رقم 7 ذو الـ47 طابقًا (مركز التجارة العالمي 7) في نحو سبع ثوان.

لم يتم ضرب مركز التجارة العالمي(7) بالطائرة، ولم يرد ذكر انهياره في تقرير لجنة 9/11، ناهيك عن أن عددًا قليلاً يعرف أنه موجود أصلاً.

يتألف مركز التجارة العالمي من سبعة مبان: برجي مركز التجارة العالمي، والمباني: 3 ، 4، 5، 6 ، ويحتل ما يعادل حوالي تسعِ (9/1) مربعات المدينة، وعبر الشارع – من الناحية الشمالية من المبنى التوأم – يقع المبنى7.

أما المباني 3، 4 ، 5، 6 فقد تحمّلت ضررًا أكبر بكثير من المبنى 7، انهارت هي أيضًا، ولكن ليس بنفس الطريقة التي انهار بها برجا مركز التجاري العالمي والمبنى7.

فها هو تقرير لجنة 11/9 يخبرنا أن مكتب العمدة لإدارة الطوارئ يقع في الطابق 23 من المبنى رقم 7، وعند الساعة 8:48 تم تفعيل مركز عملية الطوارئ، لكنه لم يُشر إلى انهيار المبنى رقم7.

والتزمت وسائل الإعلام الرئيسة الصمت إزاء هذا التقصير الفادح لنحو سبع سنوات.

من جهة أخرى، إن لقطات انهيار المبنى رقم 7 ذي الـ 47 طابقًا – والذي

يمكن أن يكون أعلى مبنى في معظم البلدان بما فيها الولايات المتحدة – لم تظهر عمومًا للجمهور بعد 11سبتمبر (أيلول) من قِبَل وسائل الإعلام الرئيسة؛ في حين أنها كانت متوفرة على المواقع الإخبارية البديلة.

بالمقابل فإن انهيار مبنى مورا الاتحادي ذي الـ 9 طوابق في أوكلاهوما ستي، في وسط المدينة، والذي تم في 19 أبريل (نيسان) 1995 عُرض مرارًا وتكرارًا على شاشة التلفزيون، وأُلقي باللوم في البداية على الإرهابيين المسلمين.

ويكتب الدكتور ستسفن إي جونز، أستاذ الفيزياء في جامعة بريغهام يونغ: "تفاصيل الحرائق في المبنى رقم 7، وكيف أنها تسببت في انهيار المبنى ["النظرية الرسمية"] تظل غير معروفة في هذا الوقت".

فقد حاول البروفسور جونز توضيح وجهة نظره في محطة إم إس إن بي سي في برنامج الحالة مع تاكر كارلسون في 15 نوفمبر (تشرين الأول) 2005، لكنّه مُنع من القيام بذلك!!

وذكرت أرون براون، مراسلة سي إن إن وجين ستاندلي مراسلة بي بي سي أن المبنى 7 "قد انهار أو ينهار" قبل انهياره، والصورة التي بُثّت في تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية كانت تشير إلى الوقت 21:54 بتوقيت لندن الذي هو 16:54 أو 04:54 بتوقيت شرق الولايات المتحدة!

وأجرى ديان سوير، وهو صحفي تحقيقي حائز على جائزة، مقابلة مع رجال إطفاء، على شبكة إي بي سي نيوز لايف الذي قال: "في مبنى 7 لم يكن هناك على الإطلاق حريق،أيا كان، ولكن كانت هناك شاحنة واحدة تضع المياه في المبنى، لكنّه انهار تمامًَ".

ويدعي بعضهم أن "وقود الديزل المخزّن في المبنى، بطريقة ما، اشتعلت فيه النيران، وخلق جحيمًا شاهقًا".

لكن تقرير الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ (FEMA) (دراسة أداء مبنى مركز التجارة العالمي، مايو 2002) ينص على أن هذا السيناريو "ليس له سوى احتمال ضعيف الحدوث"

وقال دان راذر، وهو في ذلك الوقت، مرتكَز ومدير تحرير نشرة الأخبار المسائية لشبكة سي بي إس، في تقريره الذي أعده عن انهيار المبنى رقم 7:

"للمرة الثالثة اليوم، تنطق تلك الصور التي رأيناها جميعًا، من قبل، على شاشات التلفزيون أكثر من مرة، بأن المبنى دُمّر،عمدًا، بوضع الديناميت بطريقة جيدة لهدمه.

وقال سينك أنديرا، المستجيب الأول في 11 سبتمبر (أيلول)، خلال ظهوره في قناة بي إف إيه: إنه بحلول "الظهر أو الساعة 1:00 ظهرًا، أخبَرَتْهم إدارة الإطفاء أن عليهم نقل موقع الفرز "لأننا سنقوم بإسقاطه".

وقال لاري سيلفر شتاين، مستأجر مركز التجارة العالمي، الذي وقف للاستفادة من انهيار مركز التجارة العالمي في برنامح تلفزيوني:

"أتذكّر تلَقّي مكالنة من إي آر ER ، قائد إدارة الإطفاء، ليخبرني أنّهم غير متأكدين من أنهم قادرون على احتواء النيران، قلت: لدينا هذه الخسارة الفادحة في الأرواح، ربّما أذكى شيء يمكن القيام به هو سحبه (هدمه)" واتخذوا القرار بالسحب، وشاهدنا انهيار المبنى.

وإذا كان المبنى 7 "سُحب" –وهو مصطلح يشير إلى الهدم، فأين تم زرع

العبوات الناسفة؟ هذا العمل يحتاج الى عدة أسابيع، للقيام به قبل 9/11 – وإن ذلك يستدعي فترة طويلة لوضع الأسلاك والمتفجرات.

والسؤال: من الذي يحق له دخول المبنى لفترات طويلة تكفي لزرع المتفجرات متجاوزًا أمن المبنى؟!

إن شركة Securacom (الآن تسمى Stratesec) كانت هي المسؤولة عن الأمن في مركز التجارة العالمي، وفي أثناء الوقت الذي كان يجري فيه تركيب نظام أمني جديد، كان شقيق الرئيس، مارفن بوش، هو مدير Securacom.

انهيار المبنى 7 لم يسبق له مثيل!

لم يحدث أن انهارت بناية شاهقة، مشيدة من الحديد الصلب، بسبب النار، سواء كان ذلك قبل يوم 11 سبتمبر (أيلول) 2001 أو بعده.

فعلى سبيل المثال في 23 فبراير (شباط) 1991، احترق برج مؤلف من 38 طابقًا في فيلادلفيا، لمدة 18 ساعة، وفي 17 أكتوبر (تشرين الأول) احترق برج آخر مكون من 56 طابقًا في كراكاس لمدة 17 ساعة؛ وفي 12 فبراير (شباط) 2005، احترق برج ثالث مكون من 32 طابقًا في مدريد لمدة 24 ساعة، وفي 19 فبراير (شباط) 2009 ، احترقت ناطحة سحاب جديدة في بكين لمدة 6 ساعات.

ومع ذلك لم تنهر أي من هذه المباني مثلما انهار مركز التجارة العالمي 1، 2، 7. لذا يجب أن نصدّق أن في 11 سبتمبر (أيلول) 2001، انهارت ثلاثة مبان شاهقة مشيدة من الحديد الصلب، بسبب النار!!

وفي أعقاب التحقيق غير الحاسم للوكالة الفديرالية لإدارة الطوارئ (FEMA) في مايو (أيار) 2002 قامت الصحافة الحرة بتجاهل هذه القضية.

وفي 21 أغسطس (آب) 2008، قام شيام سوندر، المحقق الرئيسي لـ **نست**، بتقديم نتائج تحقيق **نيست** في مؤتمر صحفي. وقد جُعلت نسخة أولية لمشروع التقرير النهائي عن انهيار مركز التجارة العالمي رقم 7، متاحة على شبكة الإنترنت في وقت لاحق اليوم.

وقال سوندر: وُجد أن "الفيديو والأدلة الفوتوغرافية مع المحاكاة الحاسوبية المفصلة تبيّن أنه لا المتفجرات ولا حرائق وقود النفط، لعبت دورًا في انهيار المبنى رقم 7".

من جهتها فإن **نست** تدعي أن الانهيار كان بسبب "بعض الأضرار الهيكلية للمحيط الجنوبي الغربي" إذ تسبب بها سقوط حطام، و"حرائق عادية لمحتويات المبنى" في الطوابق من 7 إلى 9، ومن 11 إلى 13. وتسبب هذا في "التواء عمود داخلي رئيس" تلتها عملية "الانهيار التدريجي".

ومن المعلوم أن المهندسين فقد قاموا بشكل روتيني بتصميم الهيكل زيادة عدد أجزاء الحديد الصلب. ولم يفسر سوندر لماذا لم تتسبب حرائق لمبان مماثلة، سواء كانت قبل 9/11 أو بعد 9/11 في انهيارها كما حدث للمبنى 7.

ومما لا ريب فيه أن الأدلة الفوتوغرافية بشأن الحرائق مفيدة، وهي فعلاً تُظهر بعض الأضرار التي لحقت بالمبنى رقم 7. ومع ذلك فإن **نيست** تقول:

الأدلة البصرية لموقع مركز التجارة العالمي 7؛ لم تكن غنية مثل التي لمركز التجارة العالمي 1، ومركز التجارة العالمي 2، فإن عملية محاكاة الحرائق لم تستفد بأكبر قدر ممكن من الصور القليلة التي تبين موقع نشاط الحريق الكبير في مركز التجارة العالمي 7، في أوقات زمانية مختلفة، خلال فترة ما بعد الظهر من 11

سبتمبر (أيلول) 2001.

ايضًا إن المحاكاة الحاسوبية، دون تحقيق مُرض من صحة النموذج، لا تثبت شيئًا – هؤلاء مصارعو السومو تحولوا الى طائرة تُقلع، في البث الداخلى لرحلة شركة يونايتد إيرلانز التجارية خلال أولمبياد بكين، كانوا محاكاة حاسوبية.

والتحقق من صحة النموذج خطوة حاسمة في عملية النمذجة (Modeling) إذ يتطلب أن "الاستدلالات المستخدمة في إنشاء النموذج يتم التحقق منها بمراقبة إذا كان سلوك النموذج كما هو متوقّع"[1].

وفي تقارير **نست** لم نتمكن من العثور على معايير نست، في التحقق من صحة النموذج، أو نتائج اختبارات التحقق من صحة النموذج، أو مناقشة حالات أخرى حيث النماذج المستخدمة من قِبَل **نيست** [LS-DYNA(إل –إس – دينا)]، "برنامج العناصر المحدودة العابرة الديناميكية"، المطورة بواسطة مؤسسة ليفر مور لتكنولوجيا البرمجيات و (أناسيس ANSYS)، طبقت بنجاح لمشاكل مماثلة، أو كيف تصرفت **نيست** مع المفارقات الأخرى؟

وتضيف **نيست** أن "معايير الضرر احتاجت لتعديل، وذلك للحصول على ليونة وقوة مناسبة للهياكل" (ص 542) والأضرار التي قدّرتها أناسيس (ANSYS) "كان الإدخال إلى نموذج (إل إس – دينا)، كخطوة أخيرة قبل تحليل استجابة الهيكل(ص565).

هذا يبدو وكأن **نيست** قامت بتعديل مُدخلات النموذج للحصول على نتائج رغبت فيها.

---

(1) المحاكاة والنمذجة (Simulation and modeling)، برينتيس هول، 1969.

لكنّ آخرين انتقدوا ادّعاء سوندر بأن المتفجرات لم تلعب أي دور، وأشرطة فيديو تُظهر الانفجارات. والمباني التي انهارت من دون متفجرات لا تنزل مباشرة إلى أسفل على أقدامها. والأدلة الشرعية الجنائية عن فولاذ الهيكل مطلوبة لاستبعاد احتمالية استعمال المتفجرات في موقع مركز التجارة العالمي 7.

وإن غياب الإجابات المُرْضية لهذه المسائل، تفقد المرء الثقة في المحاكاة الحاسوبية التي أجرتها **نست**.

وحاجج مهندسو ومعماريو منظمة (9/11 الحقيقة) بأن **نيست** لم تحدد لماذا لم يُظهر الانهيار خصائص الدمار بفعل الحريق، مثل بداية بطيئة مع تشوهات كبيرة مرئية، من شأنها أن تتسبب في سقوط المبنى إلى الجانب الأكثر تضررًا من الحريق.

وإضافة إلى ذلك فإن **نيست** لم تبرر لماذا يحمل الانهيار، في الواقع، كل صفات (الهدم الكلاسيكي المُتحكَّم فيه بمتفجرات(Controlled Demolition)) وهذا يظهر في البداية السريعة للانهيار، وأصوات انفجارات في الطابق الأرضي لثانية كاملة قبل الانهيار، وانهيارات متناظرة من خلال مسار المقاومة تقريبًا في سرعة السقوط الحر مع الهيكل الحديدي الذي فُكّك لاحقاً للشحن، وحجم هائل واسع لِسُحب غبار الحمم البركانية، وأطنان من المعدن المنصهر (وُجدَ بواسطة شركة (Controlled Demolition Inc.) وإشارات للحرق الكيميائي (تكنولوجيا الحرق العالية) وُجدت في (ركام الحديد، والمعدن المنصهر المتحجر، وعينات الغبار بواسطة البروفسور جونز)، الأكسدة السريعة، وذوبان الخلايا الحُبيبية على عينات الفولاذ الهيكلي بواسطة الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ (FEMA).

وبالتأكيد؛ إن شريط الفيديو الذي وُجد حديثًا، يُظهر تطاير النوافذ من أسفل إلى

أعلى، داخل المبنى 7 قبيل انهياره[1] . عند البداية وعند الثانية 33.

وحين كنتُ أعمل في وزارة الطاقة الأمريكية، كان هذا غير عادي للغاية، ذلك أنّ تقريرًا مثل تقرير **نست** قُدّم إلى وسائل الإعلام قبل أن يُقَدّم إلى المراجعة بواسطة النّظراء خارج المعهد. في الحقيقة كان لدينا نقاد يراجعون التقدم في أبحاثنا في مراحلها الحرجة. وقد سعت **نست** لتجنّب الرد على منتقديها.

وإذا استثنينا الصور في مشروع التقرير، فإن **نيست** لم تُفرج عن الصور، وأشرطة الفيديو التي أشاروا إليها في المؤتمر الصحفي لتُفْحَص بواسطة خبراء آخرين.

(1) يُمكن رؤية الفيديو في الموقع twf.org/911.html.

كعب أخيل (نقطة الضعف)

انهيار بسرعة السقوط الحر تقريبًا؛ لم يُفَسّرْ من قبل المحققين الحكوميين أو الباحثين الجامعيين!

أخيل، نجل ملك ثيساليا بيليوس وثيتيس حوري متغيّر الشكل، هو الشخصية المركزية في قصيدة هوميروس العظيمة، الإلياذة. ويدعى كعب أخيل بالنسبة للجزء الوحيد من جسد البطل اليوناني الذي كان عُرضةً للخطر.

لنُمدد هذه الاستعارة قليلاً، فإن وقت الانهيار، أي الوقت من بدء الانهيار إلى الانهيار التام لمركز التجارة العالمي (1 ، 2، 7) هو كعب أخيل (نقطة الضعف) لنظرية المؤامرة الرسمية لـ 9/11.

كما أن النظرية الرسمية هي أيضًا عرضة للتحديات المُبيّنة في القسمين السابقين.

المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا فى (NIST FAQ, October 5, 2007) قدّرَ الأوقات المستنفدة للوحات الخارجية الأولى لتضرب الأرض بعد الانهيار في كلا البرجين تقريباً 11 ثانية لموقع مركز التجارة العالمي (1) وحوالي 9 ثوان لموقع مركز التجارة العالمي (2). واستندت هذه الأوقات المستنفدة على ما يلي:

(1) دقة توقيت بدء الانهيار من أدلة الفيديو.

(2) إشارات حركة الأرض (الزلزالية) التي سُجلت في باليسيدز، نيويورك.

من جهتها **نيست** تضيف:

إن أجزاءً هامة من نواة كلا المبنيين (حوالي 60 طابقًا من مركز التجارة

العالمي 1 و 40 طابقًا من مركز التجارة العالمي 2) التي من المعروف أنها صمدت من 15 إلى 25 ثانية بعد بدء الانهيار قبل أن تبدأ هي أيضًا بالانهيار. فإنه لا مدة السجلات الزلزالية، ولا أدلة الفيديو هي مؤشرات موثوق بها من إجمالي الوقت الذي استغرقه كل بناء لانهيار كامل.

وبالعودة إلى تقرير 9/11 نجد أنه يوضح ببساطة (P322):

"انهار البرج الجنوبي في عشر ثوان".

وهذه المدة قريبة لمدة كرة بلياردو إذا سقطت من أعلى مركز التجارة العالمي1 أو 2. فيتم حساب الوقت باستخدام المعادلة التي تُدرّس في فصول الفيزياء للمدارس الثانوية وهي:

المسافة = 0.5×التسارع×(الزمن)^2 .

$$\text{Distance} = 0.5\text{xAccelerationx}(\text{Time})^2$$

وباستخدام هذه المعادلة نجد أنه إذا سقطت كرة البلياردو من أعلى مركز التجارة العالمي1 أو 2 والبالغ ارتفاعه 1368 قدمًا، فإنها ستصل إلى الأرض في زمن قدره: 9.25ثانية (على افتراض أن التسارع هو 32 قدم/ث^2 ، ولا توجد مقاومة للهواء).

إن انهيار البرجين بسرعة قريبة من سرعة السقوط الحر، بسبب اصطدام الطائرات والحرائق الناتجة عن ذلك، أمر يتحدى المنطق.

وحسب القسم 6.14.4 من (NIST NCSTAR1)، تقول **نيست:**

أعطى الهيكل تحت مستوى بدء الانهيار الحد الأدنى من المقاومة لكتلة المبنى

الهابط في المنطقة المتأثرة وفوقها. الطاقة الكامنة الصادرة من الحركة الهبوطية لكتلة المبنى الكبير تجاوزت بكثير قدرة الهيكل السليمة أدناه لامتصاص هذه الطاقة بواسطة طاقة التشويه.

وبناءً على ما تقدم نجد أن **نيست** :

(أ) لم تقدم أي معادلات حسابية لدعم هذه النظرية.

(ب) لم تفسر تماثل الانهيار.

(ج) لم تفسر كيف أن "هبوط كتلة المبنى" تحتفظ ما يكفي من الطاقة لتدمير الطوابق أدناه.

"كتلة المبنى" يجب أن تبقى سليمة لتسبب انهيار الهيكل أدناه.

ولكن –كما شاهدنا في البث التلفزيوني – انفجرت الطوابق الخرسانية لبرجي مركز التجارة العالمي، وتحولت إلى غبار، وفقًا لتقارير عديدة، وحديد الأعمدة قُذف إلى الخارج.

ومن أجل الحجة فقط، افترض البروفيسور كينيث ل. كوتلر أن طوابق مركز التجارة العالمي 1 "عائمة في الهواء" ولا تتحرك حتى يتم ضربها من الطوابق أعلاها. حتى مع هذه المشكلة المثالية، وعوامل السلامة المحافظة في تصميم المبنى، حسب كوتلر، يلزم أن تُقدّر أوقات الانهيار بأكثر من 25 ثانية، بسبب خطورة الانهيار فقط(1).

يكتب كوتلر: هذه النتيجة تتفق مع تنبُّؤ روس غوردون في تحليله الذي يلخص

---

(1) مجلة 9/11، 9 مايو (أيار) 2007.

أن سقوط البرج الشمالي كان ينبغي أن يُوقف مع بقاء جزء كبير من أسفل البرج واقفًا.

وبالطبع، هذا لم يحدث، ولم يقدّم أي تفسير رسمي لزمن الانهيار.

الرحلة 93

القليل من الأدلة في "موقع التحطم" في ولاية بنسلفانيا يمكن أن يبين أن الرحلة 93 اصطدمت بالأرض.

ثمّة لقطات تلفزيونية نادرة عن 11 سبتمبر (أيلول) 2001 تتعارض مع التفسير المقبول، وعمومًا إن طائرة يونايتد إير لانز رقم 93 تحطمت في شانكسفيل بولاية بنسلفانيا في 10:03 صباحًا، على بعد 125كلم من واشنطن (العاصمة)، بعد هجوم أربعة من الركاب على الخاطفين، في محاولة للسيطرة على الطائرة.

ووفقًأ لتقرير لجنة 11/9، في الساعة 8:42 أقلعت الرحلة 93 لشركة يونايتد إيرلانز من نيويورك بولاية نيوجرسي، متجهة إلى سانفرانسيسكو، وكان آخر "اتصال طبيعي" مع إدارة الطيران الفيدرالي في الساعة 9:27.

وفي حوالي الساعة 9:28 سمع متحكم كليفلاند، أوهايو، "بثًا عبر الراديو لأصوات غير مفهومة، ومن المحتمل أن تكون صراخًا أو مقاومة من مصدرٍ غير معروف".

ثمّ تبع ذلك بث آخر، وفي الساعة 9:30 سُمع زياد الجراح، الخاطف المزعوم، والذي عُثِر على جزء من جواز سفره في موقع تحطم الطائرة، سُمع يقول: "هناك قنبلة على متن الطائرة، وسنعود إلى المطار، والحصول على مطالبنا..(غير مفهوم). يُرجى البقاء بهدوء[1] .

من جهته، مكتب التحقيقات الفيدرالي يعتقد أن الجراح، وهو مواطن لبناني، هو

---

(1) سي إن إن، 1 أغسطس(آب) 2002.

الذي يسيطر على رحلة شركة يونايتد إيرلانز رقم 93... يعتقد مسؤولون أن هدف الطائرة كان البيت الأبيض.

وتضيف سي إن إن أن الجراح" أُوْقِف واسْتُجْوِب في دولة الإمارات العربية المتحدة، في يناير 2001 بطلب من وكالة الاستخبارات المركزية، فيما يقرب من تسعة أشهر قبل الهجمات".

في الساعة 10:01 تفيد التقارير أن طائرة أخرى شُوهدت "تدور دورانًا جذريًا، مما جعل المحققين يعتقدون أنه كان نتيجة لاجتهاد الخاطفين في صد اعتداء الركاب عليهم".

ومع ذلك فإن هناك لقطات تلفزيونية عن 11 سبتمبر (أيلول) 2001 تروي قصة مختلفة.

أما مراسل ان بي سي فقد قال: "إن الحطام هنا ينتشر في دائرة نصف قطرها من 3 إلى 4 أميال، وتم الآن إغلاقها كليًا، وتُعامَل، وفقًا لمكتب التحقيقات الاتحادي باعتبارها مسرح جريمة. هذه هي واحدة من تلك الحالات التي تكون فيها الصور، حقًا، تخبر عن القصة... واحد من أكثر الجوانب المروعة هو قلة الحطام المرئي!!.. هذا كل ما ترون، مجرّد حفرة كبيرة في الأرض، وفقط أجزاء صغيرة، صغيرة من الحطام... المحققون هناك، والمئات منهم، لم يعثروا على شيء أكبر من دفتر هاتف."

وسُمع مراسل شبكة فوكس نيوز يتحدث إلى المصور كريس كانيكي التابع لفوكس، وكان الحوار:

مراسل فوكس: "لقد رأيت صورًا، ويبدو أنه لا يوجد شيء هناك، ما عدا وجود

حفرة في الأرض".

كريس: "في الأساس هذا صحيح.. والشيء الوحيد الذي يمكن رؤيته حفرة كبيرة في الأرض، وبعض الأشجار المحطّمة.."

مراسل فوكس: " أي قطع كبيرة من الحطام؟"

كريس: "لا يوجد شيء يمَكنُك من التمييز بأن طائرة تحطمت هناك... لاشيء يحدث هناك، لا دخان، لا نار.. لا يُمكنك أن ترى أي شيء، يمكنك أن ترى الأوساخ والرماد، والناس يتجولون."

مراسل فوكس: "كيف يمكنك وصف كِبَر الحُفرة؟"

كريس: "حسب تقديري من 15 إلى 20 قدمًا طولاً... و 10أقدام عرضًا".

مراسل فوكس: "ماذا يمكنك أن تشاهد على الأرض بخلاف التراب والرماد؟".

كريس: "لا تستطيع رؤية أي شيء... فقط الأوساخ، والرماد، والناس يتجولون."

من الحوار السابق نلاحظ أن كلاً من مراسل ان بي سي، وفوكس لم يذكر شيئًا عن جسم طائرة البوينغ 757 أو الذيل، أو معدات الهبوط، أو المحركات التي كان من المفترض أن يُعثَر عليها في "موقع تحطم طائرة سقطت على الأرض في لحظة "مقاومة الطيار للخاطفين".

ويكشف إلياس ديفيدسون، وهو باحث في آيسلندا، التناقضات الشاذة التي تلقي ظلالاً من الشك على صحة نسخة التسجيل الصوتي لقُمرة القيادة للرحلة رقم 93.

ويكتب[1] :

"نسخة التسجيلات الصوتية لقُمرة القيادة من جرّاء حوادث أخرى في جميع أنحاء العالم.. تذكرُ العديد من أصوات المحرك والأصوات المحيطة.. أما نسخة التسجيل الصوتي لقمرة القيادة للرحلة رقم 93 لم تذكر أي أصوات من هذا القبيل، وعلى وجه الخصوص، أي صوت لتحطم الطائرة في النهاية.. والنسخة التي أُعْلنت للعامة اختلفت كثيرًا عن نسخة التسجيل الصوتي لقمرة القيادة الصحيحة من خلال عدم ذكر هوية الطائرة، واسم الشخص، والوكالة التي أصدرت النسخة، وتاريخ صدورها، وعلاوة على ذلك، كُشِفتْ تناقضات خطيرة بين ما سمعه أفراد الأسر (أسر الضحايا)، حين عُرِضت النسخة عليهم أولاً، من قِبَل مكتب التحقيقات الفدرالي في 2 أبريل(نيسان) 2002، وبين ما أقرّت لجنة 9/11 بسماعه.

وتذكر روايات شعبية للرحلة 93 عدة مكالمات هاتفية، تصف مقاومة الركاب للخاطفين، ولكن هذا يتناقض مع ما جاء عن مكتب التحقيقات الفدرالي.

فحسب تقرير مكتب التحقيقات الفدرالي الذي قُدِّم، كدليل في محاكمة زكريا موسوي في 2006، يكتب غريفين[2] :

هناك، فقط، مكالمتان صدرتا من الهاتف الخليوي من رحلة اليونايتد رقم 93، وإنهما أُجْريتا في الساعة 9:58، قبل وقت قصير من تَحطّم الطائرة، حين أُنْزلت إلى 5000قدم.. (وكانت هاتان المكالمتان على عُلوٍ منخفض من الرحلة 93، وفقًا لتقرير مكتب التحقيقات الفدرالي، فقط مكالمتان من الهاتف الخليوي من كل الرحلات الأربعة).

(1) كتب في: "أحداث 11 سبتمبر 2001" و "الحق في معرفة الحقيقة" 14 إبريل 2008 ص16"

(2) الكندية، 8أكتوبر 2007.

وفي خطابِهِ –عشيّة عيد الميلاد إلى القوات الأمريكية في بغداد – أعلن وزير الدفاع دونالد رامسفيلد: "الناس الذين هاجموا الولايات المتحدة في نيويورك، أسقطوا الطائرة فوق بنسلفانيا".

تقول وزارة الدفاع: "رامسلفيلد أخطأ بكل بساطة".

وهناك، أيضًا، البيان الذي أدلى به لي هاملتون، نائب رئيس لجنة 11/9:

عند استجواب نورمان ي. مينيتا، وزير النقل السابق، من قِبل السيد هاملتون، سأل الأخير مينيتا عن "أمر عسكري أُعطيَ، وأعتقد أنه بواسطة الرئيس، يفوّض بإسقاط الطائرة التجارية التي يُشْتبَه في سيطرة الإرهابيين عليها"

وقد تمّت إزالة فيديو شهادة مينيتا أمام لجنة 11/9 من محفوظات (أرشيف) **اللجنة الوطنية حول الهجمات الإرهابية على الولايات المتحدة**، ولكن يمكن للقارئ العثور على رابط للنسخة في موقع صندوق الحكمة[1].

اعترف نائب الرئيس ديك تشيني بإعطاء أوامر بإطلاق النار على الطائرة المختطفة.

ويروي فيليب شنون[2] التحاور الذي تم بين تشيني وتيسم روسيرت (لقاء مع الصحافة، 4 أبريل 2004)[3]:

روسيرت سأل تشيني: ما القرار الأكثر صعوبة، الذي تم اتخاذه خلال اليوم؟ (أي يوم 11سبتمبر 2001).

---

(1) Wisdom Fund (twf.org)

(2) محقق صحفي في صحيفة نيويورك تايمز، يعمل فيها منذ 1981.

(3) انظر كتاب ((اللجنة: تاريخ غير مراقب عن 9/11، التحقيق (الثاني عشر، 2008، ص264)).

تشيني: "حسناً، أعتقد أن أصعب قرار كان مسألة اعتراض أو عدم اعتراض الطائرة التجارية الواردة"، ويشير تشيني إلى قرار الأمر العسكري للطائرات العسكرية بإسقاط طائرة الركاب التي اقتربت من واشنطن.

سأل روسيرت: "وأنت قمت بالقرار؟"

(تشيني يصحح روسيرت): "لقد قررنا أن نفعل ذلك". وكان يشير إلى نفسه وبوش.

وتابع روسيرت قائلاً:"يعني إذا أصبحت حكومة الولايات المتحدة تدرك أن وجهة أي طائرة مخطوفة هي البيت الأبيض أو الكونجرس، فعلينا أن نسقط الطائرة.

تشيني (متجهمًا): نعم.

هناك، بعدُ، تطور آخر في ملحمة الرحلة 93:

فقد ذكرت مؤسسة دبليو سي بي (WCPO) التابعة لـ إي بي سي (ABC) في كليفلاند الآتي:

قدمت الطائرة بوينغ 767 من بوسطن وهبطت اضطراريًا، يوم الثلاثاء، في كليفلاند، في مطار هوبكنز الدولي، بسبب مخاوف وجود قنبلة على متنها، قال ذلك المحافظ مايكل آر وايت... وقد حددت يونايتد إيرلانز الطائرة بالرحلة 93.

ومع ذلك، فقد ذكر ليز فورمان، في فبراير (شباط) 2006، والذي تعلّق اسمه بالقصة الأصلية ما يلي:

وضعت نشرة أسو شيتد برس، في موقع WCPO.coim في أثناء صباح 11 سبتمبر (أيلول) 2001 أن القصة التي تقول أن الرحلة 93 هبطت في كليفلاند لم

تكن صحيحة. وفي وقت لاحق بعد بضع دقائق قامت وكالة أسوشيتد برس بإصدار تراجع، أزلنا الرابط من الموقع.

في 28 أبريل (نيسان) 2009، ذكر طيارو منظمة (حقيقة 9/11) أن رادار مراقبة الحركة الجوية أظهر الرحلة 93 محمولة في الجو بعد إعلان تحطمها.

البنتاغون

لا توجد أدلة دامغة تثبت أن الرحلة 77 ضربت البنتاغون.

هناك القليل من الأدلة الدامغة،إن وجدت، متاحة للجمهور، تشير إلى أن الرحلة أمريكان إيرلانز 77، من طراز بوينغ 757 طارت من مطار واشنطن دالاس الدولي، وسقطت على البنتاغون في 11 سبتمبر (أيلول) 2001.

وفي التنوير الإخباري لوزارة الدفاع (DoD) في 12 سبتمبر (أيلول) 2001، لم يرد ذكر رحلة أمريكان إيرلانز 77 أو بوينغ، أو دالاس، أو الركاب.

ومن أمام وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) في يوم 11 سبتمبر (أيلول) 2001، صرح جيمي ماكينتاير، وهو كبير مراسلي شبكة سي إن إن لدى البنتاغون منذ نوفمبر (تشرين الأول) 1992 ، بما يلي:

مع تفتيشه الشديد، ليس هناك أي دليل، على وجود طائرة تحطمت في أي مكان بالقرب من البنتاغون... القطع الوحيدة المتبقية التي ترونها، هي صغيرة بما يكفي لحملها في يدك. لا تجد أجزاء الذيل الكبيرة، أقسام الجناح، جسم الطائرة، ولا أي شيء من هذا القبيل، في أي مكان من شأنه أن يشير إلى أن الطائرة تحطمت بالكامل في جانب البنتاغون...

ولم يكن كذلك حتى حوالي 45 دقيقة في وقت لاحق... انهارت جميع الطرق..

من جهته، إن **إد بلور**، رئيس دائرة الإطفاء لمقاطعة أرلينغتون، وهو قائد الحادث الذي وقع في وزارة الدفاع الأمريكية يوم 11 سبتمبر، يعزز تقرير جيمي ماكنتاير. ففي مؤتمر وزارة الدفاع يوم 12 سبتمبر (أيلول) 2001، حين سُئل: "هل

هناك شيء بقي من الطائرة على الإطلاق؟" قال: "هناك بعض القطع الصغيرة من الطائرة... ليس هناك أجزاء من جسم الطائرة، ولا أي نوع من هذه الأشياء".

ولم يلق تعليق بلور أي اعتراض سواء من قبل فيكتوريا كلارك، وهي مساعد وزير الدفاع للشؤون العامة، كما أنها كانت "مقدّم" مؤتمر وزارة الدفاع أو من قبل وسائل الإعلام الوطنية، وهذه الأخيرة فشلت في متابعة تعليق بلور.

ثمة سؤال آخر طُرح على رئيس دائرة الإطفاء بلور في مؤتمر 12 سبتمبر (أيلول) 2001 لوزارة الدفاع:

أيها الرئيس، هناك قطع صغيرة من الطائرة منتشرة فعليًا في كل المنطقة، وفي الطريق السريع، قطع صغيرة.. هل تقولون أن الطائرة انفجرت فعليًا؛ انفجرت بسبب الاصطدام والوقود؟

أجاب بلور: "أنا أفضل عدم التعليق على ذلك".

والسؤال الذي يفرض نفسه: كيف "انتهت قطع صغيرة من الطائرة" إلى الطريق السريع حين ذُكر أن الطائرة تفككت داخل البنتاغون بعد أن عبرت الطريق السريع؟ ولو أنها تفككت خارج البنتاغون فلماذا لا يوجد شيء يشبه بوينغ 757 على عشب البنتاغون؟ وسواء عليها أتفككت داخل وزارة الدفاع أو خارجها فما الشيء الذي تسبب في الحفرة النصف دائرية؟

وحين سُئل بلور: هل أُزيلت الجثث؟ أجاب: "ليس لدينا أي معلومات عن أرقام الضحايا أو الجثث في هذا الوقت".

أما الكولونيل كارين كويتكوسكي، والتي كانت في مكتب القطاع ب في الطابق الخامس من مبنى وزارة الدفاع فقد شهدت بأن "كرة نارية لا تُنسى، بقطر 20 إلى

30 قدمًا"[1]. وأنها استدعيت للخدمة النقالة، ولأنها، هي وغيرها، على قناعة تامة في عدم تصديق وجود شرخ يخرج منه الدخان في وزارة الدفاع.. ولكن لم يظهر أي شخص أو شيء من هذا الجانب من الوزارة. سمعنا أن الناجين والجرحى أُنقذوا من الداخل... عبر النهر أُخْرجوا إلى سيارات الإسعاف.

وتستمر كويتكوسكي في القول"هناك غياب غريب لحطام الطائرة، لم يكن هناك أي علامة على حدوث نوع من الضرر لهيكل البنتاغون، كما هو متوقع من اصطدام طائرة ركاب كبيرة. هذه الأدلة المرئية، أو المفقودة؛ قد تكون ظاهرة لوزير الدفاع، الذي – في زلة لسان غير متوقعة – أشار إلى الطائرة التي سقطت على البنتاغون بوصفها "صاروخ".

ويكتب باربرا هونيجر، صحافي الشؤون العسكرية والمحلل السابق لسياسة البيت الأبيض: كشف لاري أرنولد جنرال (القيادة الشمالية للدفاع الجوي الأمريكي NORAD)، أنه أمر إحدى الطائرات النفاثة بأن تطير على مستوى منخفض فوق البنتاغون بعد وقت قصير من الهجوم الذي وقع صباح ذلك اليوم، وأفاد طياره أنه لا توجد أدلة على أن طائرة قد اصطدمت بالمبنى.

وفي المؤتمر الصحفي لوزارة الدفاع الذي عُقد في 15 سبتمبر (أيلول) 2001 ظلت تُثار الأسئلة حول ما الشيء الذي ضرب البنتاجون يوم 11 سبتمبر.

وفي توضيح فضولي يُضيف هونيجير:

المشكلة متعددة المعايير، فقد توقفت ساعات الحائط التي تعمل بالبطاريات... بين الوقتين 9:31 و 9:32 2/1 يوم 11سبتمبر...

---

(1) كتبت ذلك في الكتاب: 9/11والإمبراطورية الأمريكية: المسلمون واليهود، والمسيحيون يتكلمون.

تعرضت وزارة الدفاع الأمريكية لهجوم بقنبلة أو قنابل حوالي الساعة 9:32، ثم تبع ذلك اصطدام كائن طائر، أصغر بكثير من الرحلة 77 للطائرة بوينغ 757.

وأفادت تقارير وحدة إطفاء فورت ماير، الوحدة 161 عن النار في وزارة الدفاع في 9:38 الآتي[1] :

"قاد الكابتن [مايكل] دفينا على مدرج الهيلوكبتر، ووجّه وحدة الرغوة 331 للتمركز هناك، حيث أنشأت وحدة فورت ماير ال 161 إمدادات مياه الصنبور" وإن رجال الإطفاء لإنقاذ طائرات المطار الوطني "أخمدوا النار في السبع دقائق الأولى من وصولهم".

الثقب في جدار البنتاغون – قبل انهيار السقف – صغير جدًا لاستيعاب طائرة بوينغ 757، وأعمدة المبنى شوهدت في الصور الفوتوغرافية تبدو أنها انسحبت للخارج، وليس للداخل، وهو ما يتوقعه المرء من اصطدام طائرة بوينغ757.

لو اخترق جسم الطائرة فقط ، وزارة الدفاع، فلا بد أن تظل الأجنحة خارجًا. ولكن لا يوجد حطام كبير – أو أي شيء يشبه أجنحة بوينغ 757 أو جسمها – يمكن رؤيته في حديقة البنتاغون، والحديقة نفسها لم تُظهر أي علامة تشير إلى أن هناك طائرة بوينغ 757 انزلقت عبرها أو ضربتها.

كان بوسع محركات الطائرة بوينغ757 أن تنجو من الاصطدام والحرارة. وقد تبين ذلك من محرك الطائرة التي ضربت مركز التجارة العالمي الذي عُرض على شبكة التلفزيون، وأيضًا محرك أميركان إيرلانز (الرحلة 587) التي تحطمت بعد وقت قصير من إقلاعها في نيويورك في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) 2001.

---

(1) مجلة الجمعية الوطنية للحماية من الحرائق، 1نوفمبر (تشرين الثاني) 2001.

وتظهر صورة واحدة من موقع تحطم الطائرة في البنتاغون، ما يمكن أن يكون جزءًا من المحرك بقطر 30 بوصة، خارج مبنى البنتاغون. كما أن صورة أخرى تُظهر ما يمكن أن يكون جزءًا من المحرك (من الصعب تحديد حجمه) داخل البنتاغون.

هذه الأجزاء، وغيرها من الحطام في حديقة البنتاغون، والتي يمكن أن تحدد الرحلة 77 قد حُجبت.

ووفقًا لجور نيلسون، العقيد المتقاعد في القوات الجوية الأمريكية، أنه يمكن للأرقام التسلسلية على أجزاء الطائرة تأكيد هويتها. وكتب ما يلي:

في كل سنوات مشاركتي المباشرة وغير المباشرة، لم أر مطلقًا، أو حتى أسمع عن ضياع طائرة، أينما كان الحطام يمكن الوصول إليه، مُنِع المحققون من العثور على أدلة دامغة بما يكفي للتعرف على المُصنّع، والطراز، ورقم تسجيل الطائرة المميز، وفي كل الحالات مُنع كشف السبب الدقيق للحادث.

وذلك لأن كل الطائرات، العسكرية والمدنية، التي تُقلّ الركاب، عليها أجزاء كثيرة، يمكن بواسطتها تحديد هويتها، وذلك لسلامة الرحلة... هذه الأجزاء يتم التحكم فيها، كل على حدة برقم مسلسل مميز، ويمكن تتبعه بواسطة سجلات عمليات الصيانة، وبواسطة قسم آخر يسمى: الخطط والجدولة.

وعملاً بقانون حرية المعلومات (FOIA) واستجابة للطلب الذي رفعه إيدان موناغان "لوثيقة تثبت استعادة ومطابقة إيجابية لحطام الطائرات التجارية التي زُعم أنها استُخدمت في الهجمات الإرهابية في 11 سبتمبر (أيلول) 2001 ، فقد أجاب ديفيد م. هاردي من شعبة إدارة السجلات لمكتب التحقيقات الفيدرالي، في 24سبتمبر

(أيلول) 2007، "المواد المطلوبة موجودة في ملف تحقيق مُستثنًى من الإفصاح".

والصور وأشرطة الفيديو عن وزارة الدفاع – التي يمكن الاطلاع عليها في الموقع twf.org/911.html – تكشف عن بعد مشاهد غريبة أكثر: مقطورة، وأعمدة الإنارة، وعلامة الطريق أمام المنطقة المتضررة التي لا تزال على حالها بعد زعم أن طائرة طراز بوينغ 757 طارت خلالها هناك؛ جهاز كمبيوتر ناجى من الحريق، الحريق الذى زُعِم أنه بخر الطائرة بوينغ 757، لكنه خلّف جثثًا في حالة جيدة، بما فيها الكفاية، لكشف هوياتهم؛ "50ضابطًا من مكتب التحقيقات الفدرالي" يمشون "كتفًا إلى كتف في أراضي الأنحاء الجنوبية للبنتاغون، ويلتقطون الحطام ويحشونها في أكياس بنية"[1].

ثم هناك شهادة نورمان ي. مينيتا، الوزير السابق للنقل، والتي تقول أن نائب الرئيس ريتشارد تشيني الذي قد يكون أعطى أمر "لا تطلق النار" من أجل تسهيل الهجوم على البنتاغون.

وردًأ على سؤال من نائب رئيس لجنة 9/11، السيد مينيتا يفيد:

هناك دخل شاب وقال لنائب الرئيس: إن "الطائرة تقترب 50 ميلاً. الطائرة تقترب 30 ميلاً"، وحين وصلت المسافة إلى أن "الطائرة تقترب 10 أميال" قال الشاب أيضًا لنائب الرئيس:"هل لا تزال الأوامر كما هي؟" عندئذٍ التفت نائب الرئيس وضرب حول عنقه، وقال:"بالطبع لا تزال الأوامر كما هي. هل سمعت خلاف ذلك؟".

وأثارت خمسة لقطات (frames) فيديو، كانت قد عُرضت في البداية من قبَل

---

(1) واشنطن بوست ،12سبتمبر (أيلول) 2001.

البنتاغون، أثارت أسئلة أكثر من التي أجابوا عنها - لم تظهر البوينغ 757-. كما أن أشرطة الفيديو التي نُشرت في يوم 16 مايو 2006، بناء على مبدأ قانون حرية المعلومات، ومن قبل المراقبة الفضائية، كانت هي الأخرى غير حاسمة، مثلها مثل اللقطات الخمسة الأولى.

والنيابة الابتدائية تعرض الصور من p200023 إلى p200041 عن وزارة الدفاع، عُرضت في قضية الولايات المتحدة ضد زكريا موسى (2006)، لكن ما كشفته أقل حتى من الصور المتوفرة على شبكة الإنترنت (twf.org).

وفي 12 سبتمبر (أيلول) 2001، نشرت صحيفة واشنطن بوست اتصالين هاتفيين من باربارا أولسون لزوجها تيودور أولسون – المحامي العام الـ 42 للولايات المتحدة – قال: "اتصلتُ من الطائرة حين كان يجري اختطافها".

وفي تقرير لجنة 9/11 توضَّح أنّ هاتين المكالمتين أُجريتا ما بين الساعة 9:16 والساعة 9:26.

ومع ذلك، إن عرْض P200054 يتناقض مع رواية المحامي العام، ويبين أن باربارا أولسون أجرت "مكالمة واحدة غير ناجحة" استمرت لمدة صفر ثانية.

وهذا يلقي مزيدًا من الشك حول الرواية الرسمية عن الرحلة 77 من قبَل طياري منظمة (حقيقة 11/9) التي أسسها روبرت بالسامو. هم يدّعون أن "الفيديو الذي تم التقاطه بواسطة كاميرا بوابة موقف السيارات يتناقض مباشرة مع بيانات (مسجل بيانات الطائرة) الصادرة عن هيئة سلامة النقل"

وفي تقرير لجنة 9/11 ، الرسوم المتحركة (يوليو/تموز 2004)، يُبين طائرة تحلق على الجنوب من المرافق البحرية، والفيديو الذي تم التقاطه بواسطة كاميرات

أمن البنتاغون يُظهر كائنًا يطير على مستوى ما قبل ضرب البنتاغون. كما أن بيانات الرسوم المتحركة لهيئة سلامة النقل (يناير/كانون الثاني 2002)، وفقًا لمنظمة الطيارين، تُظهر طائرة تُحلق شمال المرافق البحرية، لا تستقر، وهي مرتفعة للغاية، لدرجة لا يمكنها ضرب البنتاغون.

وإن مقابلات مع شهود عيان، من قِبَل فريق المواطنين للتحقيق – ضباط شرطة البنتاغون؛ الرقيب لاقيز والعريف تشادويك بروكس – أكدوا رؤية طائرة تحلق على طول الطريق شمال محطة غاز **ستيغو** التي تقع شرق وإلى الشمال قليلاً من المرافق البحرية.

ومازال على وزارة العدل الأمريكية أن تستجيب لاستئناف قُدّم في 24 أكتوبر (تشرين الأول) 2005 (بموجب قانون حرية المعلومات)، بواسطة سكوت أ. هودس عن 85 شريط فيديو لحادث 11 سبتمبر(أيلول) 2001، تحطم الرحلة 77 في البنتاغون.

وهناك مواضيع لم يتم حلها، فيما يتعلق بالمناورة المعقدة التي نفذها الطيار المزعوم للطائرة 77، وهويات الخاطفين المزعومين.

وذكرت شبكة سي بي إس نيوز: "الرادار يُظهر الرحلة 77 أنها قامت بطيران لولبي منخفض، ولفّت ما يقرب من دائرة كاملة، ونزلت الـ 7000 قدم الأخيرة في دقيقتين ونصف الدقيقة... المناورة المعقدة تفيد أن للخاطفين مهارات طيران أفضل من التي اعتقدها العديد من المحققين في البداية".

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز (4 مايو/أيار 2002) أن هاني حنجور "لا يستطيع الطيران على الإطلاق".

أيضًا، اسم حنجور ليس على لائحة رحلة شركة الخطوط الجوية الأمريكية، لأنه قد لا يكون لديه تذكرة.[1].

وثمة سؤال يُثار: كيف صعد حنجور إلى الرحلة؟ وكيف كان قادرًا على قصد البنتاغون؟

وكتب هوينغز: "فقط طائرة عسكرية، وليس طائرة مدنية يقودها تنظيم القاعدة، من شأنها أن تعطي إشارة (صديقة) لتعطيل بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات في البنتاغون، بينما كانت تقترب من المبنى.

وعلاوة على ذلك، فإن الرواية الرسمية عن الطائرة 77 في 11 سبتمبر 2001 تتحدى قوانين العلم.

وأظهرت عمليات حسابية، استنادًا إلى مسجل البيانات الخاصة بالطائرة (FDR) – تم الحصول عليها بمقتضى قانون حرية المعلومات كطلب طياري (حقيقة 9/11) – أن تلك الرحلة(77) كانت ستُواجَه بقوة جاذبية بما يعادل حوالي 33 مرة من وزنها العادي، حين يتحتم عليها أن تستوي في بعد نحو 150 ياردة أمام البنتاغون، وتطير عبر العشب في البنتاغون بسرعة "530ميلاً في الساعة" مع أن "الجزء العلوي من جسم الطائرة يعلو ما لا يزيد عن 20 قدمًا فوق سطح الأرض"[2] من أجل ضرب الطابق الأول من الطوابق الخمسة، لمبنى البنتاغون الذي ارتفاعه 71 قدمًا.

ولو حاولت الرحلة 77 هذه المناورة، كان يمكن أن تتحطم على العشب أمام البنتاغون.

---

(1) أربع طائرات، أربع فرق منسقة، **واشنطن بوست**.

(2) مبنى البنتاغون، تقرير الأداء، ص14.

فقط قبل 11 سبتمبر (أيلول) 2001، كانت لجنة من الكونغرس تحقق في أموال مفقودة من وزارة الدفاع – 2,3 تريليون دولار عن السنة المالية 1999، و1,1 تريليون دولار عن السنة المالية 2000. ودُمّر قسم البنتاغون الذي كان يضم سجلات الإنفاق لوزارة الدفاع، والأفراد الذين كانوا يرصدون هذا الإنفاق.

قد يكون حادث تحطم الطائرة في البنتاغون بواسطة طيران تجاري هو الوحيد في التاريخ الذي تمّ فيه حجب معظم الأدلة المتاحة من الجمهور.

والصحفيون في موقع الحدث "كُبّلوا وجُرّدوا بعيدًا"[1]

(1) وزارة الدفاع، ملخص الأخبار، 12 سبتمبر (أيلول) 2001.

الكيد يرتد على صاحبه

في مارس 2003، ومع وجود موظفي اللجنة، وبالكاد، في المكان، الملخص التفصيلي، مع استكمال "عناوين الفصول والعناوين الفرعية والعناوين فرعية الفرعية" كان قد أُعد تقرير لجنة 9/11.[1]. وفي أول جلسة استماع علنية، سأل المدير السيد كين: " ما نوع التعصب الذي قادهم للقيام بذلك؟".

ومع تحديد الهدف، واستبعاد الأدلة المتناقضة، فإن عيوب التقرير النهائي كانت قاتلة!

ابن لادن غير مطلوب من قِبَل مكتب التحقيقات الفدرالي لأحداث 9/11.

لم تكن هناك أسماء عربية في قوائم الركاب المعلنة، عدد من الخاطفين أفادوا أنهم على قيد الحياة، تجاهلت اللجنة 9/11 التناقضات.

اصطدام الطائرة والحرائق الناتجة من ذلك، لا يُمكن أن تُسقط برجي مركز التجارة العالمي (أدلة المتفجرات تم تجاهلها من قِبَل لجنة 9/11).

انهيار مركز التجارة العالمي 7 ذي الـ 47 طابقًا في نحو سبع ثوان، ما زال واجب التوضيح (محاكاة **نيست** الحاسوبية غير حاسم).

هناك أدلة قليلة أو معدومة عن تلك الرحلة 93 في أنها اصطدمت في الأرض في ولاية بنسلفانيا "موقع تحطم الطائرة".

ليس هناك أدلة دامغة على أن الرحلة 77 ضربت البنتاغون (الصور وأشرطة الفيديو والأدلة الأخرى تم حجبها من جانب الحكومة الأمريكية).

---

(1) شنون، ص389.

مهندسو هجمات 9/11 ، مازال يجب كشف النقاب عنهم، للبدء في التعرف عليهم، لا بد من الإجابة على:

من المسؤول عن استمرار التستر؟ من كان يملك الدافع والوسيلة والفرصة لتنفيذ هذه الهجمات؟ من الذين استفادوا؟

لكن حكومة الولايات المتحدة حريصة على تجنب قيام فحص دقيق للغاية لتقرير لجنة 9/11، وغير مهتمة بإجراء تحقيق مستقل.

ووفقًا لصخر محمد علي، الذي راقب جزءًا من المحاكمة في غوانتانامو، خلال محكمة جرائم الحرب – وهي الأولى منذ الحرب العالمية الثانية – عُقدت لمحاكمة سليم حمدان، سائق ابن لادن، لمرة واحدة، ادّعت الحكومة أن تقرير لجنة 9/11 – أكثر الكتب مبيعًا لنيويورك تايمز – سري، ولا يمكن استخدامه في المحاكمة[1] .

مصداقية إدارة بوش، وسمعة أمريكا، وصلت إلى أدنى مستوياتها. وتراجُع الدولار، والاقتصاد الأمريكي في حالة ركود، ودافعو الضرائب عالقون مع مشروع قانون حوالي تريليون دولار لإنقاذ البنوك الفاشلة. "عائد السلام" قد أُهدر.

حين بُدئ بإطلاق اليورو في يوم 2 يناير (كانون الثاني) 2002، كان يمكن شراؤه بنحو دولار، فإنه اليوم يكلف حوالي 1,6دولار لشرائه. اليورو الأكثر كلفة، والعملات الأجنبية الأكثر كلفة، تعني أن الأمريكيين يدفعون أكثر للواردات.

الحرب على الإسلام قد ارتدت.

الاقتصادي جوزيف ستيغليتز الحائز على جائزة نوبل، وأستاذ الاقتصاد بجامعة هارفارد ليندا بيلمز، يقدران كلفة الحرب في العراق ما بين 3 إلى 5 تريليون دولار.

---

(1) democracynow.org 7أغسطس(آب) 2008.

في الوقت الذي فيه هناك حاجة لأموال الرعاية الصحية والتعليم والبنية التحتية، وهذا يعني 10000 دولار إلى ما فوق 16000 دولار أمريكي.

هذا بالإضافة إلى 481 مليار دولار ميزانية الدفاع في 2008. قارن هذا بـ 500 مليار دولار؛ ميزانية بقية دول العالم مجتمعة!

أُعلن أنه قُتل أكثر من 4000 جندي أمريكي، وأُصيب 320000 بإصابات في الدماغ، و300000 من قدامى المحاربين الأمريكيين لهم مشاكل نفسية[1].

وفرضت لجنة الأمم المتحدة للتعويضات ما مجموعه 53 مليار دولار، كرسوم تعويضات حرب من العراق لغزوه الكويت في 1990. ماذا تدين الولايات المتحدة العراق بخصوص التعويضات؟

في السنوات العشر قبل الغزو الأمريكي للعراق، مات 5000000 من الأطفال والمسنين نتيجة العقوبات الأمريكية والأمم المتحدة. وأكثر من 1,1 مليون قُتلوا نتيجة للغزو[2].

وإن دراسة جونز هوبكنز قدّرت أنه إلى يوليو (تموز) 2006، قُتل 655000 من العراقيين، منهم حوالي 600000 بسبب العنف، وما لا يقل عن 30 في المائة بشكل مباشر من قبل قوات التحالف. وهذه التقديرات تحديثًا لدراسة سابقة[3]. التي قدرت أن 100000 عراقي قد لقوا حتفهم خلال السنة الأولى من الحرب. واستقراءً لتقديرات جون هوبكنز للقتلى في أعمال العنف التي تقوم بها فقط السياسة الخارجية (2007/9/18) يبلغ حاليًا أكثر من 1,1 مليون نسمة.

(1) بولين جلينيك، أسوشيتد برس، 17 أبريل (نيسان) 2008.

(2) الإنصاف والدقة في التقارير، يناير/فبراير 2008.

(3) لانسيت، 2004/10/29.

في الولايات المتحدة، " تُعتبر كوريا الشمالية، وإيران، من أكبر المخاطر. ومع ذلك، إن الأصغر سنًا من المحبين للاستطلاع في الولايات المتحدة يشاركون الأوروبيين أنهم هم أكبر تهديد، مع 35 في المائة من الأمريكان بالأعمار من 16 إلى 24 سنة يحددون أنها [الولايات المتحدة] الخطر الأكبر على الاستقرار"[1].

ووجد تقرير التنمية البشرية الأمريكية المعد في 16 يوليو (تموز) 2008، بتمويل من منظمة أوكسفام أمريكا، ومؤسسة كونراد هيلتون، ومؤسسة روكفلر، أن الولايات المتحدة قد تراجعت من المركز 2 في عام 1990 إلى المركز 12!

في أعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي في 1991، كانت الولايات المتحدة بحاجة "لأعداء" جدد، لتبرير الحفاظ على التجمع الصناعي العسكري الضّخم، والسيطرة على موارد وأسواق البلدان الأخرى، وهو ما فعلته لعقود.

استقر استراتيجيو الولايات المتحدة على خلق تهديد "الأصولية الإسلامية"[2].

"الأصولية الإسلامية" تطورت، وأصبحت "دولاً مارقةً وخارجة عن القانون النووي"، و"محور الشر"، و"الحرب على الإرهاب"، و"الفاشية الإسلامية".

وكتب الصحفيان المخضرمان: بيل مويرس و مايكل وينشيب[3]:

أوه، لا ، أخبرونا، أن الحرب في العراق ليست حربًا على النفط. قالوه بسخرية وببساطة. إنها على الإرهاب، وتنظيم القاعدة، والإطاحة بالدكتاتور، ونشر الديمقراطية، وحماية أنفسنا من أسلحة الدمار الشامل. لكن الواحدة تلو الأخرى، تبخرت هذه المبررات المطبوخة في الدخان والنار والرماد. والآن تبين أن

---

(1) وفقًا لمسح أجرته هاريس للبحوث لصالح صحيفة فاينانشال تايمز في 1/يوليو/ 2007.

(2) ليون ت. هادار، معهد كاتو، 27 (أغسطس (آب) 1992.

(3)السبب كان دائمً النفط، أصل الحقيقة، 28 يونيو /حزيران 2008

الخلاصة... إنها حول النفط.

وكتب باتريك ج. بوكانان (كبير مستشاري الرؤساء الأمريكيين: ريتشلرد نيكسون، جيرالد فورد، ورونالد ريغان) : في حين أن معظم الأمريكيين يبحثون عن نهاية للحرب في العراق، "إسرائيل وطابورها الخامس في هذه المدينة يسعون لدفعنا إلى الحرب مع إيران"

في أثناء ذلك؛ القتل مستمر.

الأمريكيون والمسلمون يموتون في الحروب التي تروج لها المجمّعات العسكرية، والصناعية، والكونغرسية، والشركات العالمية، وإسرائيل، والمسيحيون الصهاينة.

وبالرغم ما يقولونه لنا: أفغانستان ليست "حربًا جيدة". فقد وصف القاضي السابق في المحكمة العليا روبرت جاكسون (كبير المدعين العامين الأمريكيين في محاكمة نورمبرغ الأولى) شن الحرب العدوانية "بالجريمة الدولية العظمى، التي تختلف، فقط، عن غيرها من جرائم الحرب في أنها تحتوي في داخلها على الشر المتراكم عن الكل"[1].

بالنسبة للتجمعات الصناعية العسكرية، والشركات العالمية، الحروب هي للربح. بالنسبة لإسرائيل؛ الحروب هي للأرض والمياه والسيادة الإقليمية. للمسيحيين الصهاينة الهدف هو الإسلام. أما بالنسبة للولايات المتحدة فالحروب، إلى حد كبير، من أجل السيطرة على الموارد والأسواق، ولاسيما موارد الطاقة في الشرق الأوسط، وآسيا الوسطى.

وفي 24 فبراير 1948، أفاد جورج كينان (واحد من الشخصيات الأكثر تأثيرًا

---

(1) بنيامين ب. فيرنيز، كلية الحقوق في سالزبورغ، صيف 2004.

في الحرب الباردة) في (الدراسة السرية للغاية، دراسة التخطيط السياسي 23، لوزارة الخارجية الأمريكية) بما يلي:

لدينا حوالي 50% من ثروات العالم، ولكن فقط 6,3% من سكان العالم. هذا التفاوت كبير، لاسيما فيما بيننا وبين شعوب آسيا... مهمتنا الحقيقية، في الفترة المقبلة، وضع نمط من العلاقات تسمح لنا الحفاظ على هذا النمط من التفاوت...

ووفقًا للمؤرخ ر.ت. نايلور نرى:

القاعدة نفسها، لا وجود لها إلا في الخيال المريض للمحافظين الجدد، والليكوديين... الذين يجدون أنه من المفيد، للغاية، إخافة روع الجمهور والسياسيين، للإذعان إلى المبادرات السياسية غير المقبولة في الداخل والخارج. ببساطة شديدة، ما تراه من شبكات فضفاضة من أفراد بنفس تفكيرهم... يجرون عملياتهم، بدقة، بأنفسهم، حتى لو كانو من وقت لآخر يطلبون المشورة[1] .

في كتاب "**من يتحدث باسم الإسلام؟**" وهو مستخرج من بحث ضخم **لجالوب العالمية للاستطلاع**، وجد كل من الكاتبين: **جون ل. إسبوزيتو** و **داليا مجاهد** أن المسلمين في جميع أنحاء العالم، يريدون، أساسًا، ما يريده الأمريكيون. هم يرفضون الإرهاب، ومُعجبون بالغرب؛ لتكنولوجيتهم وديمقراطيتهم. وإعجابهم للغرب يقل بسبب حضيضهم الأخلاقي المتخيّل، وانهيار قيمهم التقليدية. وهم ينتقدون أو يشيدون بالبلدان على أساس سياستها، وليس بناءً على ثقافتها أو ديانتها.

أما "صراع الحضارات" فلا يوجد إلا في خيال أولئك الذين يقودوننا إلى الحرب من أجل المال أو السلطة. وفي نهاية المطاف، معظم الحروب هي صراع بين القيم،

---

(1) ستاندارد شيفر، كاونتربانش، 21 يونيو(حزيران) 2003.

الجشع مقابل العدالة.

المسلمون لم يفعلوا ذلك

قال ديفيد راي غريفين، وهو بروفسور فخري: " كل الأدلة المعروضة التي تشير إلى أن أمريكا تعرضت للهجوم من قِبَل المسلمين في 9/11 ، حين تُعرض لفحص دقيق، تظهر أنها مُفبركة".

ضباط الجيش والمخابرات

قال الكولونيل المتقاعد رونالد د.راي (فيلق مشاة البحرية الأمريكية):"إنني مندهش من أن نظرية المؤامرة التي تقدمت بها الإدارة يمكن أن تكون، في الواقع، صحيحة، والأدلة لا توحي بأن هذا دقيق.

وقال اللفتنانت الكولونيل المتقاعد روبرت بومان، بالقوات الجوية للولايات المتحدة، والذي يحمل دكتوراه: " العلماء والمهنيون... قد أثبتوا، بما لا يدع أي مجال للشك، أن الرواية الرسمية عن 9/11 باطلة، وبالتالي فإن التحقيقات الرسمية أخفت، حقًا، العمليات."

أما اللفتنانت المتقاعد كولونيل شيلتون ف.لانكفورد، من فيلق مشاة البحرية الأمريكية فقد قال:" مواطنوكم قد قُتلوا وعندما تعملون المزيد من النظر فيها تظهر أكثر كما لو قُتلوا من قِبَل حكومتنا، الذين استخدموها كذريعة لقتل آلاف الناس الآخرين، الذين يبعدون عنا بأميال".

وقال اللفتنانت المتقاعد كولونيل كارين يو. كويتكوسكي، دكتوراة، بالقوات الجوية للولايات المتحدة: "أنا، كعالم، لدي مشكلة عظمى مع نظرية المؤامرة الحكومية الرسمية، وذلك لأنها، أساساً، لا تلبي قواعد الاحتمالية أو الفيزياء.

وقال الميجور المتقاعد دوجلاس روك، دكتوراه، في الجيش الأمريكي: "لايوجد أي طائرة ضربت البنتاغون، مستحيل تمامًا! أنت لا يمكنك أن تقوم بلفات ببوينغ 757. أنت لا يمكنك الطيران بها فوق الطريق السريع. أنت لا تستطيع الطيران بها فوق أعمدة الإنارة. أنت لا تستطيع أن تجعلها قريبة من الأرض بسبب اضطرابها".

وقال النقيب روس فيتبرغ من سلاح الجو الأمريكي: "قصة الحكومة التي سُلّمت لنا حول 9/11 هي – كليًا – هراء سهل وبسيط".

وقال الدكتور آلان ن سابروسكي: "مارأيناه يحدث في ذلك الصباح من 11سبتمبر 2001، هو بداية لعملية مجزأة سرية للغاية، لإحداث انقلاب فاشيستي بهذا البلد".

الطيارون وخبراء الطيران

قال روب بالسامو، وهو طيار تجاري، والشريك المؤسس لقطاع طياري منظمة **(حقيقة 9/11)**: "قمنا بتحليل البيانات، وأعلنا خلاصة تحليلنا في 2007/3/26 ومفادها أن المعلومات التي قدمتها هيئة سلامة النقل لا تدعم تقرير لجنة 9/11 عن رحلة شركة أمريكان إيرلانز رقم 77، واصطدامها مع وزارة الدفاع".

وقال الطيار التجاري غلين ستانيش: " أنا بالتأكيد، وبصراحة، أعتقد أن في وقت ما، في المستقبل القريب، سيصبح من المعلوم أن أحداث 9/11 تمثل (مهمة داخلية) صمّمت وهُندست ونُفّذت بواسطة عنصر كبير جدًا و(مسؤول) من العناصر المارقة داخل حكومتنا الفيدرالية للولايات المتحدة".

أما الطيار التجاري المتقاعد جون لير فقد قال:" لا يوجد مطلقًا طائرة بوينغ 757 تحطمت في البنتاغون. لا يوجد مطلقًا طائرة بوينغ 757 تحطمت في

شانكسفيل... ولا يوجد، مطلقًا، خاطف عربي، مُطلقًا، في ملايين السنين، طار في مركز التجارة العالمي.. مطلقًا. وإذا كانت لديك 30 دقيقة سأخبرك لماذا، بالضبط، أنه لا يمكنه أن يفعل ذلك أساسًا"

وقال النقيب الطيار التجاري المتقاعد روس ويتنبرغ: " طائرة تزن 100 طن، وهي مجمّعة، لا يزال وزنها 100طن، وهي مفككة في شكل قمامة وقطع، بعد أن تضرب مبنًى. لم يكن هناك حطام من 757 في البنتاغون".

وقال القائد رالف كولستاد، كابتن الطيران التجاري المتقاعد:

"كنت أيضاً طياراً مقاتلاَ في البحرية ومدرس المكافحة الجوية،في مدرسة الأسلحة المقاتلة للبحرية الأمريكية ولديّ خبرة تحليق على علو منخفض،بطائرة فائقة السرعة .أنا لا يمكنني أن أفعل ما فعله هؤلاء المبتدئون "

أما النقيب فريد فوكس،طيار تجاري متقاعد، فقد قال: "أنا أعرف،من تجربتي،أنه من غير المحتمل تماماً،حتى من قبل طيار الاختبار الأمريكي المُحنك وهو طيار عسكري اختباري،أنه يمكنه أن يقود طائرات الفئة تي،مثل الطائرة 757 ،داخل الطابق الأول من البنتاغون بسبب شيء يُدعى التأثير الأرضي (الجاذبية الأرضية)"

وقال غوردون برايس،كابتن طيار تجاري متقاعد: "البنتاغون لم يُضرب بواسطة بوينغ 757.بوينغ 757 لم تسقط في شانكسفيل بنسلفانيا"–

المهندسون والمعماريون

قال المهندس أنور مسعود، مؤلف كتاب"فضح 9/11 (بين أيدينا الآن):

"تقرير لجنة 9/11 معيب بطريقة قاتلة.الاستنتاجات الرئيسة لتقرير لجنة 9/11 نظرية المؤامرة الرسمية – ليست صحيحة –".

وقال ريتشارد غيج، عضو مؤسس لقطاع المهندسين والمعماريين لمنظمة (حقيقة 9/11):

"سأقدم لكم دليلاً واضحاً جداً على أن مراكز التجارة العالمية الثلاثة – المباني الشاهقة،البرجين التوأمين والمبنى رقم 7،تحطمت ليس بسبب النيران كما أخبرتنا حكومتنا،ولكن عن طريق التدمير المتحكم فيه بواسطة المتفجرات (Controlled demolition)"

وقال دانيال ب.بارنوم، بكالوريوس معمار،زميل المعهد الأمريكي للمهندسين المعماريين:

"لقد عرفت من أول يوم أن المباني انفجرت وأنه لا يمكنها ولا سوف تنهار من الأضرار التي سببتها الطائرات التي اصطدمت بها."

أما ديفيد أ.جونسون، بكالوريوس معمار؛ ماجستير تخطيط المدن، دكتوراه، زميل المعهد الأمريكي للمخططين المعتمدين فقد قال:

"الانهيار المتماثل دليل قوي على الإسقاط المتحكم فيه بواسطة المتفجرات.بناء يسقط من جراء فشل هيكلي غير متماثل سوف لن ينهار بمثل هذه الدقة،ولا بهذه السرعة".–

وقال جاك كلير، بكالوريوس الهندسة المدنية، ماجستير هندسة الري، ودكتوراه هندسة الزراعة والري، الخبير الهندسي، زميل الجمعية الأمريكية للمهندسين المدنيين:

"من الواضح أن انهيار موقع مركز التجارة العالمي 7 كان نتيجة لهدم متحكم فيه وكان مخططاً له ليقع أثناء الفوضى التي اكتنفت أحداث ذلك اليوم

أما الدكتور هوغو باخمان فقال: "في رأيي أن مبنى مركز التجارة العالمي 7،احتمال كبير ،هُدم بمهنية"

وقال فرانك أ. ديمارتي، المهندس المعماري ومدير تشييد مركز التجارة العالمي:

"مبنى [توين تاورز] صُمم ليتحمل اصطدام 707 محملة بالكامل داخله.وهذه هي أكبر طائرة في ذلك الوقت.وأعتقد أن المبنى ربما يمكنه تحمل عدة اصطدامات من طائرات نفاثة لأن هذا الهيكل هو مثل الناموسة على بابك"

وقال داني جوينكو، مالك شركة جوينكو للهدم بواسطة المتفجرات:

"نظرت إلى الرسومات،والبناء،ولا يمكن أن يتم ذلك عن طريق الحريق، لذا،لا ، بالتأكيد لا"

البروفيسرات

قال أ.ك. دويني، دكتوراه،عضو الفريق العلمي الذي يُحقق في 9/11

"لقد وجدنا أسساً علمية متينة لطرح مسائل على تفسير أحداث 11 سبتمبر 2001 الذي وضع من قبل مكتب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وفي وقت لاحق روجته وسائل الإعلام الرئيسية للدول الغربية."

وقال ديفيد ل.قريسكوم، باحث فيزيائي، عضو علماء 9/11 الحقيقة والعدالة:

"على الرغم من عدم وجود أي نار مرئية في وقت الإنهيار، تقرير الحكومة يزعم أن مبنى التجارة العالمي 7، البناية الشاهقة المشيدة من فريمات الحديد الصلب،هي الأولى والوحيدة في تاريخ البشرية تنهار ببساطة نتيجة للحريق."

وقال حامد المؤمن،دكتوراه،خبير هندسي،خبير جيولوجي: "الحقيقة والأخلاق والمهنية معدومة تماماً في التحقيقات الرسمية المحيطة بكوارث 9/11. نحن ذهبنا للأسف في حرب مبنية على الأكاذيب وعلى الأكاذيب المضطردة، وإدامة في الأكاذيب"

وقال الدكتور بدرجة الشرف جورغ شنايدر، الأستاذ الفخري، فى الحيوية الإنشائية وهندسة الزلازل: "في رأيي إن بناء مركز التجارة العالمي 7، مع احتمالية كبيرة،هُدّم مهنياً"

كما قالت: ماري شيافو، درجة مشتركة، أستاذ سابق للطيران:

"هذه هي المرة الأولى، وهذه هي أسوأ كارثة،ولكن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها محاولة إسكات الأُسر من خلال صندوق خاص ... لقد وجدت أن شركات الطيران اتصلت بأعضاء من الكونجرس ومجلس الشيوخ للحصول على خطة لإنقاذهم وحصانتهم وحمايتهم اعتباراً من 9/11"

وقال ستيفن حونز، دكتوراه، أستاذ سابق للفيزياء: "على أساس الأدلة الفوتوغرافية والفيديو وكذلك البيانات والتحليلات ذات الصلة، أقدّم ثلاثةَ عشر سبباً لرفض الفرضية الرسمية، التي نصت على أن النار، وأضرار الاصطدام تسببتا في انهيار البرجين التوأمين، والمبنى رقم7، لصالح فرضية الهدم المنظم"